

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Ecole Nationale Supérieure de Management  
Koléa



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت  
القلبية

مذكرة التخرج

ماستر في المقاولاتية وإدارة المشاريع

دور مساحات العمل المشتركة في تنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر  
دراسة حالة : مؤسسة سيلابس

المشرف:

د. منير بلايلي

الطالب:

هلايلي عبد الحق

السنة الدراسية: 2021/2020

## المخلص

تتواجد مساحات العمل المشتركة بشكل متزايد في الجزائر، إذ أصبحت فرصة للتعاون ولتحسين ظروف العمل للشركات الناشئة. على الرغم من وجود دراسات أقل بكثير التي تطرقت بشكل دقيق حول دور مساحات العمل المشتركة في تنمية الشركات الناشئة إلا أن هناك العديد من الدراسات حول العاملين المستقلين في أماكن العمل المشتركة. وبالتالي من المهم البدء في دراسة هذه الفئة من مرتدي مساحات العمل المشتركة في الجزائر.

يساهم بحثنا في هذا الجانب، خاصة وأن هذه المجموعات توجد أكثر في الجزائر العاصمة، التي تستضيف بشكل أساسي الشركات الناشئة مثل مساحة "سيلابس". نظرًا لوجود فجوة في دراسة هذه الفئة، قمنا بدراسة دور مساحات العمل المشتركة في تنمية الشركات الناشئة في الجزائر، وهي نتيجة تساهم في فهم أفضل للعمل المشترك والتي يمكن أن يساعد في تطوير الشركات الناشئة في الجزائر. ويظهر هذا البحث أن هناك بالتأكيد اهتمام بهذا النوع من منظور ريادة الأعمال. وللإجابة على هذا السؤال المتمثل في دور مساحات العمل المشتركة في تنمية الشركات الناشئة في الجزائر، أجرينا مقابلات مع مؤسسين لشركات ناشئة ارتدت مساحة "سيلابس". والهدف هنا هو فهم أفضل لهذا الدور التي يسهل مبادرات الشركات الناشئة ونجاحها في سياق العمل المشترك.

**الكلمات المفتاحية:** مساحة العمل المشتركة - الشركات الناشئة - التعاون - التنمية - سيلابس.

## ABSTRACT

Co-working spaces are increasingly present in Algeria, becoming an opportunity to collaborate and improve working conditions for start-ups. Although there are far fewer studies that have specifically addressed the role of coworking spaces in the development of startups, there are many studies on freelancers in coworking spaces. It is therefore important to start studying this category of coworking space holders in Algeria.

Our research contributes to this aspect, especially since these groups are found more in Algiers, which hosts mainly startups such as the sylabs space. Since there is a gap in the study of this category, we examined the role of co-working spaces in the development of startups in Algeria, a finding that contributes to a better understanding of co-working that can help the development of startups in Algeria. This research shows that there is certainly an interest in this kind of entrepreneurial perspective.

To answer this question of the role of coworking spaces in the development of startups in Algeria, we interviewed the founders of startups that have repatriated the sylabs space. The aim here is to better understand this role that facilitates startups' initiatives and their success in the context of collaborative work.

Key words: co-working space - startups - cooperation - development - Sylabs.

## RÉSUMÉ

Les espaces de co-working sont de plus en plus présents en Algérie, devenant une opportunité de collaborer et d'améliorer les conditions de travail pour les start-up. Bien qu'il existe beaucoup moins d'études qui ont spécifiquement abordé le rôle des espaces de coworking dans le développement des start-up, il existe de nombreuses études sur les indépendants dans les espaces de coworking. Il est donc important de commencer à étudier cette catégorie de porteurs d'espaces de coworking en Algérie.

Nos recherches contribuent à cet aspect, d'autant plus que ces groupes se trouvent davantage à Alger, qui accueille principalement des startups comme l'espace sylabs. Puisqu'il existe une lacune dans l'étude de cette catégorie, nous avons examiné le rôle des espaces de co-working dans le développement des startups en Algérie, un constat qui contribue à une meilleure compréhension du co-working qui peut aider au développement des startups en Algérie. Cette recherche montre qu'il y a certainement un intérêt pour ce genre de perspective entrepreneuriale.

Pour répondre à cette question du rôle des espaces de coworking dans le développement des startups en Algérie, nous avons interrogé les fondateurs de startups qui ont rapatrié l'espace sylabs. Il s'agit ici de mieux appréhender ce rôle qui facilite les initiatives de startups et leur réussite dans le cadre d'un travail collaboratif.

Mots clés : espace de co-working - startups - coopération - développement - Sylabs.

## الشكر

أولاً أشكر الله القدير على تيسيره وتوفيقه في هذا العمل له الحمد والشكر والفضل كله.  
إلى والدي الأعتاء الذين أشكرهم من كل قلبي على دعمهم الدائم لي وإلى شلخي المرلي مدلس السعيد أتمنى أن تكونوا  
فخورين بي. وأود أن أشكر المشرف العزيز الدكتور بلالي منير على دعمه المثالي وصبره ونصائحه الثمينة.  
إلى اخواني الذين لم تلدهم أمي سيد علي، أحمد، بلقاسم، أشكركم على مساعدتكم ودعمكم. أنا أحبكم كثيراً.  
وأخيراً، أود أن أشكر بحرارة مؤسسة سيلايس لعمل التربص، وأي شخص ساعدنا خلال هذه الدراسة.

## جدول المحتويات

I.....	الملخص
I.....	ABSTRACT
II.....	RÉSUMÉ
III.....	الشكر
IV.....	جدول المحتويات
VII.....	قائمة الأشكال
VIII.....	قائمة الجداول
IX.....	قائمة الاختصارات
2.....	مقدمة عامة
2.....	طرح الإشكالية:
2.....	أهمية البحث:
3.....	أهداف البحث:
3.....	خطة البحث:
4.....	الفصل الأول: الإطار النظري المفاهيمي
5.....	1. الدراسات السابقة:.....
7.....	1.2. مساحة العمل المشتركة وريادة الأعمال:
12.....	2. الإطار المفاهيمي:.....
12.....	2.1. تاريخ مساحة العمل المشتركة:.....
12.....	2.2. مفهوم مساحة العمل المشتركة:
12.....	2.3. أشهر مساحات العمل المشتركة في العالم:
12.....	WeWork:
13.....	Spaces:

13	..... :Your Alle
13	..... Knotel
13	..... 2.4. أنواع مساحة العمل المشتركة:
15	..... 2.5. كيف تجد مساحة عمل مشتركة:
16	..... 2.6. خدمات مساحات العمل المشتركة:
18	..... 2.7. متوسط أسعار مساحة العمل المشتركة في الجزائر:
18	..... 2.7.1. فوائد مساحة العمل المشتركة:
21	..... 2.8. أمثلة عن مساحات العملاء مشتركة في الجزائر:
23	..... 2.9. أسباب لفتح مساحة عمل مشتركة:
23	..... 3. مفهوم الشركات الناشئة:
24	..... 3.1. خصائص الشركات الناشئة:
24	..... 3.2. كيف يمكن للشركات الناشئة أن تعزز الاقتصاد في الجزائر:
26	..... 3.3. الشركات الناشئة واقتصاد المعرفة:
27	..... 3.4. كيف يؤثر العمل المشترك على نمو الأعمال:
28	..... الفصل الثاني: الإطار المنهجي
29	..... عرض منهجية البحث:
29	..... منهجية البحث:
29	..... أدوات جمع البيانات:
29	..... استشارة وثائقية:
29	..... الملاحظة:
30	..... المقابلات:
31	..... الفصل الثالث: دراسة الحالة الميدانية
32	..... 1. تقديم المؤسسة المضيفة:

- 34..... عينة من الشركات الناشئة التي ارتدت مساحة "سيلابس":
- 35..... 2. عرض النتائج:
- 35..... المصدر: من اعداد الطالب
- 36..... 3. موقع مساحة العمل المشتركة:
- 36..... 3.1. البنية التحتية لمساحة العمل المشتركة:
- 36..... 3.2. الموارد البشرية والمالية في مساحة العمل المشتركة: ..
- 37..... القيم المشتركة وثقافة المشاركة:
- 37..... 3.4. تنمية التواصل الاجتماعي والشعور بالانتماء:
- 38..... 3.5. تسهيلات إدارية وشبكة المعارف:
- 38..... 3.6. فرص عمل ودعم الأنشطة التجارية للشركات:
- 39..... 4. المناقشة:
- 39..... 4.1. مساحة العمل المشتركة فرصة للتعاون ولكن ليس دائماً:
- 40..... 4.2. مساحة العمل المشتركة تقلل المصاريف التشغيلية للشركات الناشئة:
- 31..... الخاتمة العامة
- 43..... المراجع البيليوغرافية:
- 47..... الملاحق

## قائمة الأشكال

- الشكل: 01 متوسط سعة المساحات ..... 16
- الشكل: 02 نماذج قاعات مساحة العمل المشتركة ..... 16
- الشكل: 03 نماذج قاعات مساحة العمل المشتركة ..... 17
- الشكل: 04 أسعار مساحات العمل المشتركة عبر مناطق مختلفة في العالم ..... 17
- الشكل: 05 عدد مساحات العمل المشتركة في جميع أنحاء العالم من 2005 إلى 2020 (Statista، 2019) ..... 17
- الشكل: 06 عدد مساحات العمل المشتركة حسب القارة ..... 20
- الشكل: 07 مساحات العمل المشتركة في الجزائر ..... 20
- الشكل: 09 صورة داخل مساحة العمل "سيلابس" ..... 21
- الشكل: 10 عدد مساحات العمل المشتركة بحلول عام 2024 ..... 23
- الشكل: 16 كيف تؤدي ظاهرة الاقتصاد التشاركي إلى بناء اتجاه جديد لمكان العمل وريادة الأعمال ..... 27
- الشكل: 17 كيف تؤدي ظاهرة الاقتصاد التشاركي إلى بناء اتجاه جديد لمكان العمل وريادة الأعمال ..... 39

## قائمة الجداول

- الجدول 1 :متوسط أسعار مساحات العمل المشتركة في الجزائر.....18
- الجدول 2 : المقابلات مع الشركات الناشئة في مساحة سيلايس .....30
- الجدول 3 : عرض توضيحي لمؤسسة سيلايس.....33
- الجدول 4 : العناصر التي لاحظناها في المقابلات.....35
- الجدول 5: خلق التعاون في مساحات العمل المشتركة.....37
- الجدول 6 : دليل المقابلة.....47

## قائمة الاختصارات

**YC:** Y Combinator

**DN:** Digital Nomad

**MP:** Melting Pot

**IGW:** International Workplace Group

**SW :** Seed stars World

## مقدمة عامة

## مقدمة عامة

إن التوجه إلى عالم ريادة الأعمال دائما ما يكون صعبا في بدايته وقد يصل بصاحبه الى الاستسلام واختيار عالم الوظيفة وغالبا ما يكون سبب فشل رواد الأعمال في بدايتهم في عدم توفر الموارد المادية للاستمرار وأحيانا للانطلاق فقط. مؤخرا وليس ببعيد ظهر في أمريكا أسلوب جديد في طريق العمل وهو استغلال مساحة العمل المشتركة. هو أسلوب انتهجته العديد من الشركات لتقليل التكاليف التشغيلية مثل: الكراء - تجهيز المكان وصيانتها. ان مساحة العمل المشتركة أصبحت الحل الامثل لمن يريد إيرادات أعلى ومصاريف أقل. ولأن نسبة فشل الشركات الناشئة تصل الى 90% حسب مسرعة الأعمال (YC (Mayard, 2015). هنا أصبحت مساحات العمل المشتركة خيار جيد لمن يريد إطلاق شركة ناشئة خاصة مع وجود امكانية الدفع بشكل مرن وحسب استغلال للمساحة بهدف اختبار الفكرة على أرض الواقع وهل السوق يحتاج لهذه الخدمة.

ويأتي أيضا بعد آخر لدور مساحات العمل المشتركة في تنمية الشركات الناشئة مثل: مشاركة المعلومات والخبرات - تكوين شبكة العلاقات - التعاون بين الشركات في المساحة تصل إلى عقد شراكات عمل. بدأت مساحات العمل المشتركة تنتشر حول العالم في بلدان عدة من بينها الجزائر سنة (Mayard, 2015) 2015 وهذه الدراسة حول مساحات العمل المشتركة في الجزائر والدور الذي تلعبه في تنمية الشركات الناشئة والدور الذي تلعبه في انجاح هذه الشركات. وفي نفس السياق ستكون هذه الدراسة مفيدة لأصحاب مساحات العمل المشتركة في الجزائر على مستوى احداثها لشركات ناشئة جديدة في السوق الجزائري.

## طرح الإشكالية:

الإشكالية التي نطرحها في هذه الدراسة هو معرفة الدور التنموي الذي تلعبه مساحات العمل المشتركة في إحداث شركات ناشئة ومساعدتها على إيجاد مكان لها في السوق عن طريق التقليل من التكاليف والتعاون بين مرتدي المساحة ومشاركة التجارب فيما بينها. وبالتالي فإن هذه الدراسة تقوم على الإشكالية التالية:

- ما هو دور مساحة العمل المشتركة في تنمية الشركات الناشئة في الجزائر؟

نستند هنا على دراسة حالة لمؤسسة سيلابس في تقديمها لخدمة مساحة العمل المشتركة مع تطبيق المنهج النوعي في دراسة هذه الحالة.

## أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية مساحات العمل المشتركة التي تعد من اهم وسائل لتنمية المؤسسات الناشئة اذ توفر بيئة ملهمة ومحفزة خاصة في مرحلة الانطلاق.

ومن هذا المنطلق سوف نتطرق من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه المساحات العمل المشتركة في تنمية المؤسسات الناشئة، والتعرف على المساحات الموجودة فعليا في الجزائر الى غاية اليوم.

### أهداف البحث:

- تقديم أسس نظرية حول مساحات العمل المشتركة من حيث المفهوم وأهميتها والدور الذي تلعبه.
- التعرف على واقع مساحات العمل المشتركة في الجزائر.
- معرفة أهمية الدور الذي تلعبه مساحات العمل المشتركة في تنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر.

### خطة البحث:

يبدأ بحثنا بالمقدمة التي تعطي إطارا عاما لما سنتطرق إليه في ثنايا هذا البحث. الفصل الأول سيكون حول الإطار النظري والاصطلاحي والتطرق إليها حسب المراجعات والدراسات السابقة. التي تتناول مساحات العمل المشتركة في عرض المفاهيم الأساسية لهذا الموضوع.

أما الفصل الثاني سيدور حول السياق العملي والإطار المنهجي حيث يتم التعريف بمؤسسة سيلابس ثم المنهج النوعي المتبع في هذا البحث وأدوات جمع المعلومات.

والفصل الأخير سنعرض فيه النتائج المستخلصة ويتبعه ملخص عام لهذا البحث.

## الفصل الأول: الإطار النظري المفاهيمي

## 1. الدراسات السابقة:

### 1.1. مساحات العمل المشتركة:

ان من الضروري على الجزائر أن تتحول الى العالم الرقمي والتكنولوجي (Mayard, 2015) وكان من بين العوائق التي تواجهها في تحقيق ذلك هو عدم وجود مكان يحتضن اللقاءات وينظمها. (Mayard, 2015) ليتم فيه بناء مجتمع (community) وتتعاون فيما بينها وتنشئ مشاريع معا. لهذا قرر عبد الله مالك أخذ هذا التحدي على عاتقه وتأسيس أول مساحة عمل مشتركة في الجزائر تحت مسمى "سيلابس" ويقول عبد الله مالك أن التحدي الأكبر كان حول إيجاد مكان مناسب للمساحة بسبب أن هذا المشروع غير معروف تماما في وسط الأعمال آنذاك. ليتم تحويل مصنع قديم الى مساحة عمل مشتركة تستوعب حتى 100 شخص. (Mayard, 2015) وفي مقال لـ: بوبكر بلقاسم حول مساحات العمل المشتركة في الجزائر يقول إن هناك مقولة بدأت في التداول بسرعة في أوساط المجتمع وهي " نخدم عند روعي".

منذ حوالي عام 2001، ظهرت سلسلة من آليات المشاركة للقيام بإرشاد رواد الأعمال يف المراحل المبكرة من مشاريعهم. يف البداية جاء "اللقاء"، وهو طريقة لدعوة الأفراد ذوي التفكير المماثل إلى مجتمع غير رسمي لمناقشة كتاب أو لعبة أو تعلم رمز كمبيوتر. سنة 2005، قام أحد مبرمجي الكمبيوتر بسان فرانسيسكو بإنشاء أول مساحة عمل مشتركة، وذلك بعد استنجاره لفضاء وإدخال بعض التعديلات الهيكلية البسيطة عليه، وتحويلها إلى مكاتب صالحة للعمل، ثم ذلك قام بنشر دعوة للانضمام إلى الفضاء عبر مدونته مقابل دفع جزء من رسوم الإيجار (وسيلة، 2020).

وهذا بظهور عمل عصري تحت مسمى "الفريلانس" أي العمل بصفة مستقلة وهنا تولدت الحاجة لمساحات العمل المشتركة. فتوفر في الجزائر في البداية مساحتان وهما سيلابس (syllabs) - والعنوان (the address) هدفهم منح الفرص للمستقلين وأصحاب الشركات الناشئة في أن يكون لهم عنوان لعملهم أو لشركتهم. ويرى بلقاسم بوبكر أن مساحات العمل المشتركة تضرب عصفورين بحجر واحد أي تحل عدة مشاكل من بينها ارتفاع أسعار الكراء في الجزائر العاصمة وهذا يشكل عائق كبير لحاملي المشاريع في بدايتهم. ومن بين المشاريع التي استفادت من خدمة مساحة العمل المشتركة هي دار النشر "الجزائر تقرأ" فتحولت من دار نشر تدار بأسلوب القديم إلى دار نشر فوق طاولة لاستعانته بالتكنولوجيا. (بلقاسم، 2017) .

وتبرز أهمية المساحات العمل المشتركة وأثرها الاجتماعي في ثلاث نقاط رئيسية:

- الجو الاجتماعي المرح.
- لتفاعل مع الآخرين بدل الانعزال في مكتب.
- خلق مجتمع (community) مهني.

وبسبب هذا الأثر الايجابي تم خلق يوم وطني مساحة العمل المشتركة في المملكة المتحدة (بوست، 2019) ليكون باب مفتوح للناس لتجربة قيمة المساحات العمل المشتركة في العصر الحالي. ونشرت مجلة desking توقعات بشأن مساحات العمل المشتركة بينت أنه في 2019 ازداد عدد مساحات العمل المشتركة 5 أضعاف. (بوست، 2019)

ونشرت دراسة أجرتها MP أن 42% من أعضائه تعاونوا على مشاريع جديدة، وهذا يبين أن مساحات العمل المشتركة فرصة جيدة لمن يريد الالتقاء بين أصحاب الشركات والمستقلين. (بوست، 2019). إذا تعتبر مساحات العمل المشتركة خدمة مبتكرة في عالم ريادة الأعمال.

فهي توفر مكاتب مشتركة بمساحة مفتوحة حيث يتشارك الجميع المكان، وتوفر أيضا خدمات الانترنت - الوجبات الغذائية - غرف اجتماعات خاصة - مساحة للاستراحة والترفيه. فهي بهذا توفر على رواد الأعمال التكاليف التشغيلية. وهي فرصة أيضا لتكوين شبكة علاقات networking مع مرثدي المساحة لكي يكونوا مفيدين لك ولتبادل المعلومات والخبرات (مستثمرين - كفاءات - شركات - تعاون ...). (سعيد، 2020) تساعد مساحة العمل المشتركة على زيادة التركيز والإنتاجية خاصة لرواد الأعمال الذين ينتهجون أسلوب العمل مع فريقهم افتراضيا عوض التوقع في مكان واحد خالي من الناس قد يصيبك بالملل والتوتر وقلة الإنتاجية. ومما يزيد من الإنتاجية هو التعاون مع الأفراد والتعامل معهم وجه والاحتكاك معهم وهذا يعني فرصة للتواصل التجاري والتعاون على مشاريع مستقبلية.

ولهذا من مزايا الرئيسية مساحة العمل المشتركة توفير الوقت والمال وزيادة الإنتاجية الفردية والجماعية. مع تطور طرق وأساليب العمل ظهر بما يسمى "العمل المستقل" خصوصا عند العمال الرحل DN فهم كثير السفر وفي نفس الوقت بحاجة للعمل أون لاين. لذلك فهم في كل بلد يسافرون إليه هم بحاجة الى مكان يتوفر في خدمات الإنترنت ومكاتب وأساليب الترفيه للعمل فيه. هنا تأتي مساحة العمل المشتركة كحل مثالي لهؤلاء الذين هم غير مرتبطين بمكان معين. إذا تصبح مساحة عمل مشتركة أفضل خيار لهم بالإضافة لهذا يمكنهم تكوين علاقات عمل مع مرثدي المساحة ليتحقق لهم شركات مع أناس من بلدان مختلفة. وهنا دعوة لإنشاء مساحة على المشاركة في كل بلد من العالم لتكون مساحة متوفرة للعمال الرحل. ومن أهم خطوات لنجاح مساحة العمل المشتركة بناء مجتمع community الذي يساهم في التعارف والتشبيك وبناء شركات ومشاريع ومبادرات جديدة.

ومن الأمور المهمة أيضا هو اختيار المكان الجغرافي للمساحة العمل المشتركة ليكون من السهل الوصول إليها بالمواصلات أو بالسيارات الخاصة أو حتى سيراً على الأقدام. يجب أن يكون موقع المساحة المشتركة يسمح بحركة الوصول والخروج والحيوية الموجودة في المكان ليلاً ونهاراً ولساعات عمل طويلة أما في الجانب الداخلي للمساحة من الأفضل ان يكون مفتوح بلا حواجز مع الاحتفاظ غرف زجاجية وايضا يجب ان يضيفي جو من الحيوية والالهام وفر حاجيات العمل كالحقوة والأدوية ومساحة للترفيه. مع التركيز على مصادر الدخل مثل: الاشتراكات- منتجات خاصة بالمساحة- دورات التدريبية ونقط للبيع (<https://www.wamda.com/2014/03/> نصائح-من-ثلاثة-خبراء-لبناء-مساحة-عمل-مشتركة-ناجحة، 2014).

منذ 2010 بدأ ظهور أصحاب العمل المستقل أي العمل عن بعد عن طريق الانترنت هنا ظهرت مساحة العمل المشتركة في سوق العقارات المكتبية. إذ توفر بجانب المساحة المفتوحة الموارد المطلوبة للعمل مثل: الطابعات- شبكة الانترنت فهي تعد مساحة مرنة. وان من أهم إيجابيات المساحة المشتركة هو الجو المرح الذي توفره المرافق والمساحة المفتوحة والعدد الشركات التي تعمل باجتهاد مما يزيد من الإنتاجية والتحفيز لدى العملاء المستقلين وأصحاب المشاريع الناشئة. مساحة عمل مشتركة تسمح بالتحرك والعمل مشاركته بكل سلاسة وحرية فهي إذن ثورة جديدة في سوق العقارات في شكلها المعاصر. (Fouquet, 2020)

مساحات العمل المشتركة هي فضاء بين أفراد من مؤسسات متعددة في مساحة مفتوحة. وتناولت هذه الدراسة تطور هذه المساحات فيما يتعلق بأساليب تنفيذ العمل في هذه الأماكن وعلى العلاقات بين مرتدي المساحة ساعدت مساحات العمل المشتركة في تسهيل المشاريع الريادية من خلال التعاون بين مرتدي الفضاء المساحة.

ولكن هذا لن يتحقق إلا إذا نظم مسيري المساحة نشاطات تساعد على تحقيق هذا التعاون مثل: المحاضرات - الدورات - واللقاءات الاحترافية. (Blein, 2017)

شهد عصرنا مؤخرًا تحولاً في عالم العمل بسبب ما أحدثته التكنولوجيا بظهور "العمال رحل" «هم بالتحديد من طور مساحة العمل المشتركة على مدى السنوات العشر الماضية. هؤلاء العمال يعملون لحسابهم الخاص ومع الشركات عن بعد. هنا تأتي هذه الدراسة إلى فهم طبيعة هذه الطريقة الجديدة في العمل وتأثيرها على مستخدميها حول العلاقات التي تربطهم بالفضاء وبزملائهم. (Poirier, 2018)

## 1.2. مساحة العمل المشتركة وريادة الأعمال:

تعتبر ريادة الأعمال في السياق الحالي أداة لخلق الوظائف والثروة. لذلك فإن ريادة الأعمال هي ناقل مهم في عملية النمو الاقتصادي (Acs et al., 2005)، وعلى الرغم من أن ريادة الأعمال ليست مفهوماً جديداً، فقد استعادت أهميتها، لا سيما فيما يتعلق بالبحث العلمي على مدى العقدين الماضيين. اليوم، يُنظر إلى ريادة الأعمال على أنها رافعة مهمة لمواجهة سياق عالمي جديد يتسم بارتفاع معدل البطالة نسبياً واشتداد المنافسة على المستوى العالمي. لذلك يُنظر إلى ريادة الأعمال على أنها محرك للابتكار والكفاءة الاقتصادية، ولكنها أيضاً مصدر قوي لخلق الوظائف. (BACHIRI, 2018).

على هذا النحو، يساعد إنشاء مساحات عمل مشتركة في بناء هذا النوع من الشبكات. في الواقع، بالإضافة إلى البنى التحتية المادية التي توفرها هذه المساحات، تدعم ريادة الأعمال في جوانبها غير الملموسة من خلال تعزيز التفاعل والتعاون والتواصل. فإن الجوانب غير الملموسة تعزز الإبداع والابتكار الضروريين للشركات الناشئة. تستند هذه المساحات إلى الحياة المجتمعية التي تجعل من الممكن عقد اجتماعات غير رسمية وتفاعلات اجتماعية تعزز الإبداع والانفتاح والود وسهولة الوصول (BACHIRI, 2018).

الشركات الناشئة هي المفضلة لمراكز العمل المشترك ومساحات العمل المشتركة وبالتالي، فإن هذه توفر الكثير من المزايا للشركات الصغيرة سواء على مستوى الاستقبال أو في مكتب خاص أو في مكتب للمشاركة، تم توفير المعدات، ولكن أيضاً تقديم المساعدة والنصائح لبدء نشاط تجاري.

من ناحية أخرى، زملاء العمل الموجودون في المساحة يعملون على مشاريع محددة مختلفة تماماً عن بعضها البعض. قد تكون هناك شركة ناشئة تعمل في مجال معين وأخرى في مجال آخر، وهذا قد يؤدي للتعاون وتبادل الخبرات وحتى إيجاد عمال آخرين يعملون لصالحك مستقبلاً. (workin.space)

توفر مساحات العمل المشتركة ميزة اختيار ساعات العمل أدى ظهور الشركات الناشئة ورواد الأعمال إلى زيادة الطلب على مساحات العمل المشترك. يمكن لأصحاب المشاريع الذين لا يزالون في سنوات بداياتهم اختيار المكاتب الجاهزة والمخصصة حتى يتوسع فريقهم ولإدارة مهامهم اليومية.

عندما تقوم بتأسيس شركتك الناشئة، سوف تحتاج إلى تنمية الموظفين بحيث لا يبدو إجراء المقابلات في المقاهي أو في المكاتب المنزلية أمرًا ممكنًا بالإضافة إلى ذلك، لن يعطي انطباعًا إيجابيًا على نمو عملك وبالتالي لن يتحقق لك عملاء دائمين. أولئك الذين يبحثون عن مكان عمل مستقر مثل المكاتب التقليدية، تعد مساحات العمل المشتركة بديلًا رائعًا مع متطلبات رأس مال أقل كما أن مساحات العمل المشتركة مليئة بالعاملين المستقلين.

يمكنك حتى الحصول على الشخص المناسب للعمل معك في نفس مساحة العمل المشتركة. ويمكنك توظيف المستقلين ميزة امتلاك الخبرة للعمل مع الشخص في نفس البيئة هذا سوف يوفر الوقت والمال (Khalkho, 2017).

توفر مساحة العمل المشترك أيضًا لأصحاب المشاريع والشركات الناشئة مساحة احترافية تتضمن قاعات مؤتمرات ومعظم وسائل الراحة التي توفرها بيئة المكتب عادةً. نظرًا لأن غالبية رواد الأعمال والشركات الناشئة سيبدوون في بيئة منزلية، فإن بيئة المكتب المتاحة في مساحة العمل المشتركة يمكن أن تكون مفيدة للغاية. مساحات العمل المشترك رائعة أيضًا للتواصل. نظرًا لأنك ستكون في بيئة بها العديد من المحترفين الآخرين، يجب أن تكون قادرًا على التواصل مع بعض الأفراد الآخرين ذوي التفكير المماثل (partners, 2021).

استنتجت الدراسات السابقة أن تصميم مكان العمل، بما في ذلك الهندسة المعمارية والتخطيط، يمكن أن يلهم الناس ويحفزهم ليكونوا مبدعين في إطار مساحة العمل المشتركة، نركز على الجانب المادي للإبداع في الفضاء، والذي يمكن أن يؤثر على أداء المؤسسة من خلال هيكله الفضاء.

تهتم العديد من المنظمات الآن بتصميم البيئة المادية لرفع مستويات الابتكار لديها. تم تصميم مناطق العمل في معظم مساحات العمل المشتركة لتحفيز الإبداع، على غرار المكاتب في الشركات عالية التقنية مثل Apple وGoogle. تهدف عناصر التصميم هذه إلى التفاعل مع الأداء المعرفي والاجتماعي للمستأجرين لتوليد أفكار جديدة وتعزيز الاتصالات التعاونية (Ho, 2019).

تعد مساحات العمل المشترك بيئات مثالية للتواصل مع رواد الأعمال الآخرين، وخاصة للشركات الناشئة. هل تحتاج إلى مصمم ويب لموقع الويب الخاص بشركتك، أو مصورًا لتغطية الحدث التالي، أو شخصًا ما للمساعدة في حملة التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بك؟ قد تكون الخبرة التي تحتاجها على بعد بضعة مكاتب فقط.

علاوة على ذلك، قد يؤدي تقديم خدماتك للأعضاء الآخرين إلى حصولك على أعمال جديدة دون متاعب التسويق. يعد الاختلاط مع رجال الأعمال الآخرين على أساس يومي أمرًا رائعًا للكلام الشفهي وهو طريقة أكثر فاعلي (وأقل تكلفة) لاكتساب أعمال جديدة. بالنسبة للطلاب والمتدربين، يمكن أن يكون العمل المشترك أيضًا طريقة رائعة لمقابلة أصحاب العمل المحتملين لإيجاد فرصة عمل. (WARD, 2020)

يمكن أن تؤدي الدورات التدريبية وفعاليات ريادة الأعمال والشبكات المجتمعية التي تحدث في أماكن العمل المشترك إلى تحسين الكفاءة بشكل كبير إذا كان رواد الأعمال والأفراد العاملون لحسابهم الخاص (B. Bouncken & J. Reuschl, 2016).

الأنشطة المجتمعية بشكل عام والمساحات الداخلية للعمل المشترك لها تأثيرها القوي على رواد الأعمال الذين يمكن أن يعززوا دوافعهم (B. Bouncken & J. Reuschl, 2016). يمكن أن يؤدي العمل مع مجموعة متنوعة من المتخصصين والطلاب والمهنيين والباحثين مثل مصممي الجرافيك ومصممي الديكور الداخلي والمبرمجين والمديرين والمتطوعين والطلاب إلى زيادة العلاقات الاجتماعية والموارد التي ستمنح رواد الأعمال فرصًا ومهارات ومعارف جديدة في العديد من المجالات (ب). (Reuschl, 2016).

يمكن أن يؤدي العمل بين هذه المجموعة المتنوعة من المهنيين والعقليات إلى تزويد رواد الأعمال وأصحاب الأعمال الحرة بسلوكيات عمل وقدرات جديدة؛ هذه الثقافة مفيدة جدًا لرواد الأعمال - خاصةً المبتدئين منهم الذين يمنحونهم إرشادات وتوقعات مستقبلية من خلال خلق نوع من القيمة المضافة والكفاءة (B. Bouncken & J. Reuschl, 2016).

يمكن أن تتواجد مساحات ريادة الأعمال في مكان واحد بسهولة مع مساحات العمل المشتركة، إذ توفر مساحات مكتبية مخصصة بتكلفة منخفضة للسماح للفرق الصغيرة بالتعاون مع توفير بيئة آمنة لضمان حماية الملكية الفكرية. غالبًا ما تكون مثل هذه المساحات مفهومًا جديدًا في المدن الصغيرة، لكن لها دورًا مركزيًا تلعبه في بناء النظم البيئية للاقتصاد الرقمي.

توجد هذه المساحات العمال عن بعد ورجال الأعمال والمستثمرين وأفراد المجتمع تحت سقف واحد، مما يعزز مركزًا للأفكار يحفز أنواع الاتصالات التي تدفع للابتكار (ruralinnovation, 2021). يمكن أن تتيح مساحات العمل المشتركة للشركات زيادة نشاطها وإيجاد فرص عمل جديدة من خلال الاجتماعات بين زملاء العمل الموجودين في هذه المساحات. عند مشاركة نفس المساحة، يمكن للمستخدمين في بعض الأحيان إيجاد حلول مشتركة لمشاكل أعمالهم، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة نشاطهم التجاري في سياق تنافسي متزايد (Diane-Gabrielle Tremblay, 2020). تدور نظريات الابتكار المفتوح أساسًا حول الشركات ذات الحجم المعين، والتي تفتتح على العالم الخارجي للبحث عن المواهب.

ومع ذلك مع مساحات العمل المشتركة، يمكن أيضًا تطبيق ذلك بسهولة أكبر على الشركات الصغيرة جدًا والصغيرة والمتوسطة الحجم وكذلك على موظفيها. هناك المزيد والمزيد من الشركات الصغيرة التي تؤسس نفسها في مساحات العمل المشترك. باستخدام مساحات العمل التعاونية هذه، يمكنهم الوصول إلى الأفكار الخارجية لشركتهم، والتي يمكن أن تكون مصدرًا للابتكار بسبب تنوع المعرفة التي يمكنهم تقديمها. (Diane-Gabrielle Tremblay, 2020).

للهولة الأولى، قد تبدو المزايا التي توفرها مساحة العمل للفئة التي لديها عمل مستقل، مقارنة بالشركات. ومع ذلك، يمكن للشركات أيضًا العثور على مزايا، نظرًا لأن مساحات العمل المشتركة غالبًا ما توفر إمكانية استخدام العديد من الخدمات والبنى التحتية (Charue-Duboc، Fabbri، 2016)، مثل الوصول إلى شبكة إنترنت عالية السرعة،

والاجتماعات أو غرف الاجتماعات، فضلاً عن المناطق الاجتماعية مثل المطبخ المشترك أو الصالات للتبادل غير الرسمي والاسترخاء.

يمكن أن تكون هذه الفوائد مربحة لكل من الموظفين والشركات، وربما أكثر أهمية لتطوير الأعمال، مشاركة المعرفة والتعاون. في الواقع، يوفر تكوين هذه المساحات فرصاً حقيقية لمقابلة زملاء العمل الآخرين، والعثور على عملاء في المستقبل والاستفادة من مهاراتهم وشبكاتهم - على نحو "الابتكار المفتوح"، وبالتالي توفر هذه العناصر الأخيرة فرصاً إضافية للشركات الناشئة وموظفيها الذين يستخدمون مساحات العمل المشتركة (Diane-Gabrielle Tremblay, 2020).

يمكن أن تتيح مساحات العمل المشتركة للشركات زيادة نشاطها وإيجاد فرص عمل جديدة من خلال الاجتماعات بين زملاء العمل الموجودين في هذه المساحات. عند مشاركة نفس المساحة، يمكن للمستخدمين في بعض الأحيان إيجاد حلول مشتركة لمشاكل أعمالهم، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة نشاطهم التجاري في سياق تنافسي متزايد. باختصار، يمكن لمساحات العمل المشتركة أن تسمح للشركات بتطوير أعمالها عن طريق تقليل تكاليفها والاستفادة من قاعات الاجتماعات والشبكات وفرص العمل المحتملة الموجودة هنا. غالباً ما تمتلك الشركات الكبيرة الوسائل المالية لتطوير نشاطها، أو حتى لإنشاء مساحات عمل مشتركة خاصة بها، وهو ما يحدث بشكل متزايد في العديد من المدن، خاصة عندما ترغب الشركات في تقليل تكاليف الإيجار.

مساحات العمل المشترك هي أماكن لمشاركة المعلومات، وتسهيل العمل (Fabbri, 2016)، وخلق مناخ (راحة المبنى، وجودة المعدات) يفضي إلى الإبداع والابتكار (Moeckli, Genoud, 2010)، وظروف عمل أفضل (مرنة ساعات، استقلالية) مما يحدث أحياناً في مكتب فردي أو داخل شركة. وهذا ما يفسر الاهتمام المتزايد للموظفين وكذلك الشركات بمساحات العمل المشتركة هذه، حيث يمكن أن تؤدي إلى فرص عمل، من خلال عمليات "الابتكار المفتوح" (Diane-Gabrielle Tremblay, 2020).

يمكن أن تتراكم التكاليف العامة للأعمال بسرعة، خاصة إذا كنت رائد أعمال أو شركة ناشئة. إذا كانت لديك مساحة مكتبية تقليدية خاصة بك، فهناك العديد من النفقات التي يجب عليك النظر فيها مثل الضرائب والتنظيف والصيانة والتأثيث والعديد من الامتيازات المكتبية الأخرى.

تعد مساحة العمل المشترك أكثر فعالية من حيث التكلفة من المكاتب التقليدية حيث لا داعي للقلق بشأن شراء أو استئجار مساحة، حيث تستطيع الشركات توفير التكاليف التشغيلية مثل البنية التحتية التقنية والتدبير المنزلي والاتصال واسع النطاق.

مساحات المكاتب المشتركة جاهزة لاستخدام محطات العمل المجهزة بمكاتب وكراسي وخزائن. إنه يوفر مبلغاً هائلاً من المال. تعد مساحة العمل المشترك ذات فائدة كبيرة للشركات الناشئة ورجال الأعمال وأصحاب الأعمال الحرة (theexecutivezone, 2021). أصبحت مساحات العمل المشترك خياراً شائعاً بشكل متزايد، خاصة للشركات الجديدة والقادمة. تظهر في المدن الكبيرة والصغيرة، بطريقة تتحدى تكاليف الإيجار المرتفعة وجميع السلبيات الأخرى التي تأتي مع توقيع عقد الإيجار (ied, 2019). عندما يتعلق الأمر بالشركات الناشئة، يتم الاقتناع بفكرة عدم النوم وبدل جهد كبيراً ينبغي أن يكون هذا هو الحال على الإطلاق.

هذا يمكن أن يؤدي إلى الإرهاق والاكتئاب والقلق والفشل. أنت بحاجة إلى نهج مستدام للعمل، حتى يكون ناجحًا. العمل المشترك يساعد في هذا التحول من العمل بجهد غير معقول إلى جهد معقول. تحتاج إلى وضع حدود والحصول على استراحة من العمل بين الحين والآخر.

تستضيف الكثير من مساحات العمل المشترك أحداثًا وأنشطة محددة تساعد في تحقيق التوازن بين العمل والحياة. إنهم يساعدونك في الابتعاد عن مكتبك والانخراط في شيء آخر بعيدًا عن العمل. هذا مفيد لصحتك العقلية، وقد يكون مفيدًا لعملك أيضًا.

يمكن أن يتراوح ذلك من دروس اليوجا بدون حضور، ووجبات غداء الممتعة، واستراحات القهوة. ويوفر لك فرصة لمقابلة أشخاص جدد واكتساب حياة اجتماعية (ied, 2019)

بدأت العديد من الشركات من مساحة عمل مشتركة. لسنوات، كان يُنظر إليهم على أنهم شيء يستخدمه المستقلون والمحترفون المستقلون. ومع ذلك، فإن العديد من الشركات الناشئة التي تحاول المضي قدمًا في أشياء أكبر وأفضل قد بدأت من هذه المساحات. يمكن أن تساعد فوائد العمل المشترك في تطوير الأعمال التجارية إلى شركة ناجحة لتغيير قواعد اللعبة.

فيما يلي بعض الأمثلة على الشركات الرائعة التي بدأت من مساحة عمل مشتركة.

#### أوبر:

يعرف الجميع تطبيق النقل المبتكر هذا، والذي غير المدن في جميع أنحاء العالم. بدأوا من مساحة عمل مشتركة في نيويورك في عام 2011؟

الآن، تنتشر الشركة في 80 دولة، وفي 80 منطقة حضرية تقريبًا. كما تم توسيعه ليشمل Uber Eats و Uber Help و UberFreight. (ied, 2019)

#### انستغرام:

مثال آخر على شركة بدأت من شركة ناشئة ناجحة. وُلد مفهوم التطبيق، الذي غير عدد الأشخاص منا الذين يعيشون حياتهم اليومية، في مساحة عمل مشتركة. (ied, 2019)

#### سبوتيفي:

حاليًا، تضم خدمة البث حوالي 159 مليون مستخدم نشط، بدأوا في مساحة عمل مشتركة تمتلك هذه الشركات الآن أيضًا مكاتبها الخاصة (ied, 2019)

#### أوفو:

هذه شركة ناشئة جديدة تنصدر عناوين الأخبار بالفعل. إنها شركة صديقة للبيئة تركز على الاستدامة. بدأت في مساحة عمل مشتركة في لندن ومنذ ذلك الحين أطلقت الخدمة في 21 دولة

تمنحك هذه الشركة القدرة على استئجار دراجة في أي من 250 مدينة حول العالم. إنهم يروجون لحياة صديقة للبيئة، والتي يُنظر إليها على أنها بديل لأوبر (ied، 2019).

## 2. الإطار المفاهيمي:

### 2.1. تاريخ مساحة العمل المشتركة:

نشأت شركة Coworking في عام 2005 في منطقة Mission District في سان فرانسيسكو في مجموعة صغيرة كانت مفتوحة يومين فقط كل أسبوع. بمرور الوقت، بدأت تلك المجموعة الأولى في التوسع بشكل كبير وأدت إلى النمو المزدهر الذي يشهده العمل المشترك حاليًا (WRIGHT، 2021).

### 2.2. مفهوم مساحة العمل المشتركة:

مفهوم مساحة العمل المشتركة يطلق على بيئات مكتبية مشتركة تنشط فيها مجموعة لاستخدامها كمكان عملهم أو الانخراط في التفاعل الاجتماعي والتعاون أحياناً ما يتم تشغيلها وإدارتها من قبل جهات خارجية، كرجال أعمال أو مؤسسات خاصة، وغالباً ما المشتركة، وعادةً شهرية للوصول إليها وإلى الخدمات المصاحبة لها يفرضون رسوم الاشتراك.

يوفر العمل المشترك طريقة للحصول على مساحات مكتبية مخصصة في الأماكن الحضرية بجزء مناسب من التكلفة عن خيارات العقارات التجارية التقليدية. ومع ذلك، بعيداً عن مجرد احتواء مكتب إضافي وشبكة wi-fi مشتركة، يمكن أن يكون العمل المشترك فردياً أو تعاونياً، بدوام كامل أو بدوام جزئي، ويمكن أن يشمل مجموعة متنوعة غير محدودة تقريباً من أنواع المساحات (WRIGHT، 2021).

### 2.3. أشهر مساحات العمل المشتركة في العالم:

#### :Impact Hub

Impact Hub هي شبكة عالمية تركز على بناء مجتمعات رواد الأعمال للتأثير على نطاق واسع. مع أكثر من 100 موقع في 50 دولة وما زال العدد في ازدياد، يعد Impact Hub واحداً من أكبر المجتمعات والمسرعان للتغيير الإيجابي في العالم حيث يضم أكثر من 16000 عضو. تجمع الشركة بين مجتمعات من الأشخاص المتحمسين وذوي التفكير الريادي لدفع التعاون والابتكار المتمحورة حول أهداف التنمية المستدامة العالمية (coworkingresources, 2021).

#### : WeWork

تضم WeWork 800 موقعاً ضخماً في 119 مدينة حول العالم. تأسست WeWork في عام 2010، ولديها حالياً 49 موقعاً في مدينة نيويورك وحدها، وأصبحت بالفعل أكبر مستأجر للمكاتب الخاصة في مناهاتن في عام 2018. وهي توفر "عضوية We" ومكاتب ساخنة ومكاتب مخصصة ومكاتب خاصة.

العضوية الأساسية عند الطلب، مع القدرة على حجز مساحة عمل عندما تحتاج إليها، هي 29 دولارًا لكل يوم يمكنك الوصول إليه. في الوقت الحالي، لديها أكثر من 600000 عضو في جميع أنحاء العالم. بعد صعود وهبوط علبين في عام 2019، تمكن الرئيس التنفيذي الجديد للشركة من إعادتهم إلى مسار ناجح - حتى من خلال جائحة عالمي - مما جعل WeWork تحتل المرتبة الأولى بين شركات العمل المشتركة الكبيرة (coworkingresources، 2021).

### :Spaces

نشأت Spaces، وهي جزء من IWG في أمستردام بهولندا وهي تنمو بسرعة منذ عام 2008 وتضم الآن أكثر من 400 موقع في جميع أنحاء العالم. اعتبارًا من الآن، تمتلك Spaces مكاتب في أوروبا وإفريقيا والأميركتين وآسيا والمحيط الهادئ.

يسعد العملاء بشكل خاص بالمرونة التي توفرها Spaces، حيث تم تصميم العقود وفقًا لاحتياجات كل عميل من المساحات المكتبية إلى عضويات العمل المشترك (coworkingresources، 2021).

### :Your Alle

يوجد في مواقع في مدينة نيويورك وواشنطن العاصمة وكامبريدج، ماساتشوستس (على بعد دقائق قليلة من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا).

هي سلسلة أصغر مقارنة بالآخرين في قائمتنا ولكن هناك العديد من المواقع الأخرى قريبًا! تتوفر العضويات اليومية والمكاتب المشتركة والمكاتب المخصصة والمكاتب الخاصة (coworkingresources، 2021).

### :Knotel

وصلت Knotel إلى ما يصل إلى 200 موقع حول العالم في عام 2019، بمساحة مكتبية مدارة مشتركة تزيد عن 4 ملايين قدم مربع. وشملت المواقع نيويورك وسان فرانسيسكو ولندن ولوس أنجلوس وواشنطن العاصمة وباريس وبرلين وتورنتو وبوسطن وساو باولو وريو دي جانيرو. (coworkingresources، 2021).

## 2.4. أنواع مساحة العمل المشتركة:

نظرًا لأن الشركات لديها احتياجات ومعايير مختلفة، فهذه تحاول إيجاد النوع المناسب من مساحة العمل المشتركة. لتسهيل عملية اتخاذ القرار، نقدم الأنواع الأحد عشر المتاحة من مساحات العمل المشتركة التي يمكن للشركات الاختيار من بينها.

### • تقليدي / مفتوح:

مساحة العمل المشتركة التقليدية أو المفتوحة هي ما يتبادر إلى الذهن عادةً عندما يفكر الناس في العمل المشترك. على الرغم من أننا نتردد في تصنيف أي نوع من أنواع المساحات المرنة على أنه "تقليدي" نظرًا للعديد من الأنواع المختلفة، فإن هذه الفئة، على الأقل، مرادفة بشكل عام لمساحة العمل المشتركة لمعظم الأشخاص. مساحة العمل المشتركة التقليدية ليست بالضرورة موجهة نحو نوع واحد من المنظمات أو الأشخاص، ولكنها تركز أكثر على بيئة عمل مفتوحة وتعاونية. لذلك، على الرغم من أن هذه المساحات لها فوائد اقتصادية محددة، إلا أنها لا توفر بالضرورة الخصوصية التي توفرها الأنواع الأخرى. ومع ذلك، فإنهم يتباهون بطاقة أكثر قليلاً من الآخرين مع أجواء غير رسمية ومضاءة جيداً تفسح المجال للتواصل وروح تعاونية مبتكرة (WRIGHT، 2021).

### • الراقية / الخدمة الكاملة:

عادةً ما تحتوي مساحة العمل المشتركة الراقية على وسائل راحة أفضل من المساحة التقليدية، وعادةً ما توفر مزايا عضوية إضافية أيضاً. على سبيل المثال، تقدم المواقع الكادحة مطابخ تجارية وطعامًا ومشروبات لأعضائها. بشكل عام، توفر مرافق العمل المشتركة عالية الجودة وذات الخدمات الكاملة الرفاهية والراحة التي تميزها عن الأنواع الأخرى من المساحات المرنة (WRIGHT، 2021).

تعتبر **WeWork** نظيرًا جيدًا لهذه الفئة بالذات. تميل هذه المساحات إلى أن تكون أكثر انفتاحًا وحيوية، مع أجواء غير رسمية في كثير من الأحيان، مثل نظيراتها التقليدية، تعزز الشعور بالتعاون والأفكار المشتركة. مساحات العمل المشتركة عالية الجودة مضاءة جيداً ومفعمة بالحيوية بنقاط سعر أعلى من معظم فئات المساحات المرنة الأخرى.

### • الشركة / المهنية:

هذه الفئة من مساحات العمل المشترك تلبى احتياجات المستأجرين الأكثر مهنية أو الشركات. ستكون أكثر ملاءمة للميزانية من المساحة الراقية مع جو هادئ خاص ومهني للغاية مع إضاءة خافتة وطاقة أقل من أنواع المساحات الأخرى. تمثل **Regus** فئة العمل المشتركة هذه، والتي ربما لا تكون مناسبة تمامًا لشركة صغيرة ومبتكرة تزدهر من خلال التعاون. ومع ذلك، نظرًا لكون **Regus** أكبر علامة تجارية للعمل المشترك في العالم، فمن الواضح أن هناك سوقًا ضخمة لهذا النوع من المساحات (WRIGHT، 2021).

### • مساحات العمل الخاصة:

هذه الفئة من المساحة المرنة موجهة للشركات والفرق التي تشعر بالقلق من أن تكون في نفس المساحة مثل الشركات الأخرى لديها سلبيات أكثر من الإيجابيات. خاص يعني بابًا قابلاً للقفل، حتى في بعض الأحيان في طابق خاص، مع العلامة التجارية لشركتك، ومطبخ خاص، وغرف اجتماعات فريدة من نوعها لهذا الفريق أو الشركة - وكلها متاحة بشروط مرنة تصل إلى 6 أشهر. مساحات العمل الخاصة مخصصة عادةً لفرق مكونة من 8 أفراد أو أكثر وعلى الرغم من أنها تكلف أكثر من مساحة العمل المشترك، إلا أنها يمكن أن توفر نفس المرونة التي توفرها مساحات العمل المشتركة، مع خصوصية المكتب التقليدي (WRIGHT، 2021).

### • الحد الأدنى:

فكر في نهج مبسط لمساحة العمل المشترك على مساحة العمل المشتركة التقليدية. تعد القدرة على تحمل التكاليف عاملاً أساسياً في هذه الفئة، حيث تتميز المساحات الكبيرة والمفتوحة بأثاث وديكور أقل من الأنواع الأخرى. بصرف النظر عن شبكة **Wi-Fi** ووسائل الراحة الأساسية الأخرى، قد تقدم بعض المواقع قهوة مجانية، ولكن هذا حول الحد الذي يمكن توقعه في مساحة عمل مشتركة بسيطة أو بسيطة. فإن هذه المساحات بشكل عام هادئة، وعادية، ومضاءة بشكل خافت إلى حد ما (WRIGHT، 2021).

### • أسلوب الحياة:

فئة نمط الحياة واسعة ويمكن أن تشمل عدة بيئات مختلفة اعتماداً على طبيعة العمل الذي يضم المساحة. يمكن أن يشمل ذلك كل شيء من مقهى أو مطعم إلى شقق سكنية أو مجمع سكني. على هذا النحو، غالباً ما تكون هذه المساحات المخصصة لنمط الحياة مضاءة جيداً وحيوية مع جو غير رسمي لا يتحمل الكثير من حيث الخصوصية أو الهدوء. تختلف الأسعار وفقاً لطبيعة العمل الأساسي، لذلك يمكن أن تتراوح مساحات نمط الحياة هذه من الفخامة إلى الأسعار المناسبة للميزانية (WRIGHT، 2021).

### • المسرعة:

بطبيعة الحال، تفضل المسرعات والشركات الناشئة هذه الأنواع من مساحات العمل المشتركة. مطورو البرمجيات، على سبيل المثال، ينجذبون نحو هذه الفئة لأنها يمكن أن توفر بيئة مريحة وحيوية وتعاونية تولد الابتكار. إنه يقع على الجانب الصحيح للميزانية نظراً لأن المستأجرين غالباً ما يكونون شركات ناشئة واعية بالتكلفة ذات طابع غير رسمي (WRIGHT، 2021).

## 2.5. كيف تجد مساحة عمل مشتركة:

هناك الكثير من مساحات العمل المشترك، اذ عليك أن تأخذ بعض الأشياء في الاعتبار.

### • ميزانيتك:

ما هي ميزانيتك لمساحة بدء التشغيل الخاصة بك؟ يمكنك دائماً الانتقال إلى مكان أكثر أهمية وأكثر إشراقاً بمجرد أن تبدأ في رؤية العوائد.

### • الموقع:

هل تستطيع أنت وفريقك الوصول إليه بسرعة وبتكلفة زهيدة؟

### • التسهيلات التي تحتاجها:

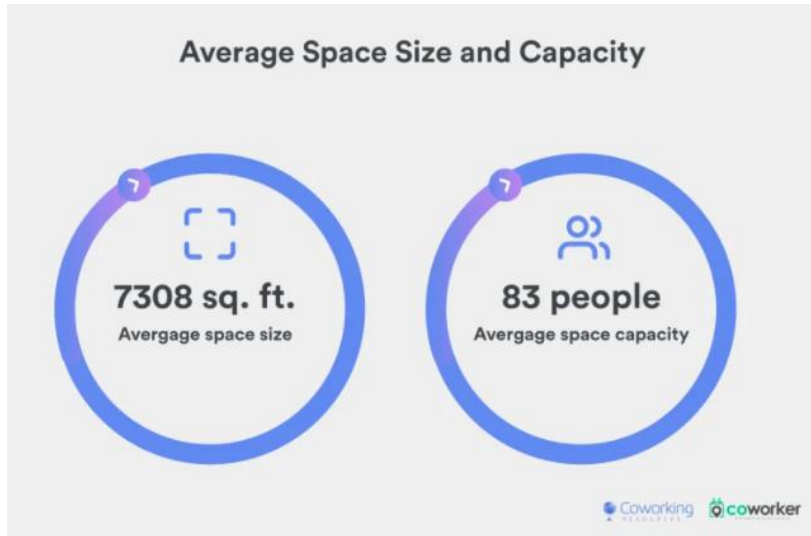
غرف اجتماعات، خدمات طباعة واستقبال البريد، أي منها تحتاج؟

## • الثقافة:

تم بناء بعض المجالات بشكل صريح للوظائف التكنولوجية والصناعات الفنية ومنافذ التعليم. يجب عليك اختيار واحد سيثبت أنه الأكثر قيمة بالنسبة لك ولمكانتك (ied، 2019).

وهنا إحصائية حول متوسط استيعاب مساحة العمل المشتركة:

الشكل: 01 متوسط سعة المساحات



المصدر: coworkingresources

## 2.6. خدمات مساحات العمل المشتركة:

- كراء مساحة عمل لمدة قصيرة (من يوم الى سنة) بكل الاحتياجات:
- مكتب - أنترنت بدون دفع مسبق كراء
- قاعة محاضرات اجتماع أو تكوين
- كراء مكتب او استعماله لإنشاء سجل تجاري
- برنامج نشاطات محاضرات ملتقيات دورات تكوينية (WRIGHT، 2021).

الشكل: 02 نماذج قاعات مساحة العمل المشتركة



المصدر: google image

الشكل: 03 نماذج قاعات مساحات العمل المشتركة



المصدر: google image

الشكل: 04 نماذج قاعات مساحات العمل المشتركة




المصدر: google image

وهنا الدفع الشهري لارتداء مساحة العمل المشتركة حول العالم.

الشكل: 05: أسعار مساحات العمل المشتركة عبر مناطق مختلفة في العال

Hot Desk Monthly Price by Region				
Region	2018	2019	2020	Year/Year Change
Africa	\$112	\$116	\$110	▼ -2%
Asia	\$160	\$149	\$148	▼ -0.7%
Europe	\$188	\$206	\$210	▲ +2%
Oceania	\$347	\$273	\$262	▼ -4%
North America	\$268	\$243	\$243	-
Central America	\$163	\$180	\$176	▼ -2%
South America	\$197	\$141	\$132	▼ -6%

Coworking Resources 

المصدر: coworkingresources

## 2.7. متوسط أسعار مساحة العمل المشتركة في الجزائر:

الجدول 1: متوسط أسعار مساحات العمل المشتركة في الجزائر

شهرية	يومية	
6000 إلى 9000 دج	400 إلى 800 دج	فردية
10000 دج إلى 25000 دج	1000 دج إلى 2500 دج	الفرق

المصدر: (sylabs، 2021)

### 2.7.1. فوائد مساحة العمل المشتركة:

مزايا العمل مع الآخرين في مساحة عمل مشتركة يشملها:

#### • التعاون:

سواء كنت تعمل مع مجموعة صغيرة خاصة بك أو كنت جزءاً من فريق أو شركة أكبر، فإن التعاون هو المفتاح لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والاتصالات الفعالة. من خلال توفير مساحة وفرصة للوقت المنتظم مع الزملاء، تضمن مساحات العمل المشتركة أداءً من الدرجة الأولى من الفريق أو الشركة بأكملها (WRIGHT، 2021).

#### • التوجيه:

توفر مساحات العمل التشاركي العديد من الفرص للمشاركة في التدريب المتقدم، وورش العمل، والعمل التعاوني في المجال المهني. يمكن أن يسمح ذلك لزملاء العمل في العمل بالتعرف على الموجهين المحتملين وإقامة علاقات توتري ثمارها طوال حياتهم المهنية (WRIGHT، 2021).

#### • القدرة على تحمل التكاليف:

بدلاً من محاولة الحصول على مساحة عقارية تجارية وصيانتها - والتي تتطلب غالباً عقوداً طويلة الأجل وأسعاراً باهظة - يمكن للفرق والشركات الصغيرة الاستفادة من فرصة تصحيح مساحتها ومشاهدتها تنمو كما تفعل.

بالإضافة إلى ذلك، توفر مساحات العمل المشتركة العديد من الخيارات للتأجير قصير المدى للمساحات الكبيرة، مثل تلك المطلوبة للتدريب والاجتماعات وملاعب العملاء والأحداث. بدلاً من الحفاظ على تلك المساحات المتخصصة بدوام كامل يتمتع أعضاء مجتمع العمل المشترك بإمكانية الوصول عند الطلب وبأسعار معقولة (WRIGHT، 2021)

#### • المرونة:

كل ما تبحث عنه - مساحة مشرقة مفتوحة، موقع استثنائي، وسائل راحة راقية، فريق دعم متخصص - يمكنك العثور عليه في مساحة عمل مشتركة. يمكن لبعض المساحات إنشاء تصميمات مخصصة مصممة وفقاً لمواصفاتك الفريدة.

يقدم البعض الآخر مكاتب مخصصة وفردية جنبًا إلى جنب مع مساحة عمل تعاونية حتى تتمكن شركتك من العمل بأي عدد من الطرق المختلفة (WRIGHT، 2021).

#### • شبكة العلاقات:

وبالمثل، فإن الاتصالات التي ستجربها في مساحة عملك تساعد في تحقيق نمو هائل في شبكتك المهنية. ستجد أن هذا لا يقدر بثمن لبناء الإحالات، والتعرف على القادة في مجالك، ومواكبة أحدث الاتجاهات والتطورات في جميع أنحاء السوق (WRIGHT، 2021).

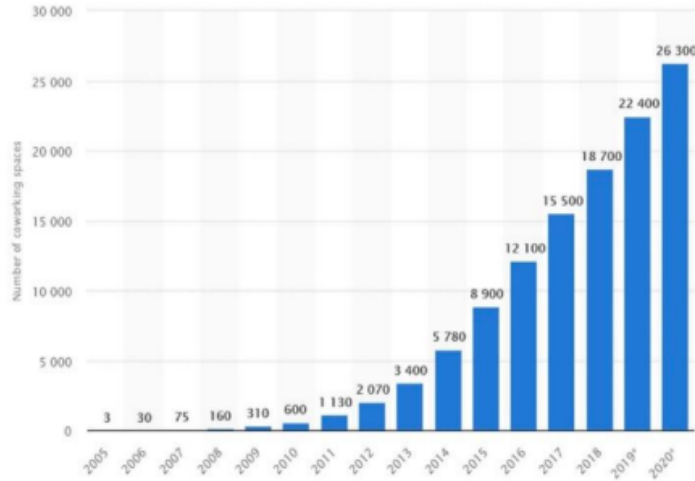
#### • الدعم:

تتضمن العديد من مساحات العمل المشترك موظفي الدعم والخدمات التي تتوقع أن تجدها عادة في الشركات الكبيرة فقط. قد يشمل ذلك الدعم الإداري، وتسليم البريد والطرود، واستقبال مكتب الاستقبال، وإدارة المكتب. بالإضافة إلى ذلك، قد تشمل مساحات العمل المشتركة مع مرافق الأحداث تخطيط الأحداث، وتقديم الطعام، ومجموعة من الخدمات الأخرى جنبًا إلى جنب مع الدعم الفني لتسهيل عقد المؤتمرات عن بُعد وإمكانيات العرض (WRIGHT، 2021).

#### ماذا يتوقع رواد الأعمال من بيئة العمل؟

- بيئة تدعم نمو الأعمال الفوري والسريع
  - مساحة تنقل إيجابية وتحافظ على تحفيز الفريق
  - مساحة مكتبية توفر الخصوصية والمساحة الشخصية
  - مساحة مكتبية توفر فرصًا للتعاون
  - مساحة عمل مشتركة تعزز فرص التواصل (theexecutivezone، 2021).
- وهنا إحصائية تظهر سرعة انتشار مساحات العمل المشتركة حول العالم:

الشكل: 06 عدد مساحات العمل المشتركة في جميع أنحاء العالم من 2005 إلى 2020 (Statista، 2019)



المصدر: (Statista، 2019)

إلى اليوم أصبحت مساحات العمل المشتركة منتشرة حول العالم أجمع وهنا نرى هذا الانتشار:

الشكل: 07 عدد مساحات العمل المشتركة حسب القارة



المصدر: coworkingresources

## 2.8. أمثلة عن مساحات العملاء مشتركة في الجزائر:

الشكل: 08 مساحات العمل المشتركة في الجزائر



المصدر: sylabs-dz.com

### • مساحة سيلابس -الجزائر الوسطى:

تأسست منذ 2015 في الجزائر العاصمة وتعتبر أولى مساحة عمل مشتركة في الجزائر.

### • مساحة العنوان (the address) المحمدية الجزائر العاصمة (و فرع لها أيضا في سيدي يحي الجزائر العاصمة)

العنوان عبارة عن مساحة عمل حيث يجد المحترفون المستقلون (رواد الأعمال، المستقلون، المدونون، وما إلى ذلك) جميع الأدوات والمعدات التي يحتاجون إليها لتجهيز مكاتبهم أثناء التنقل.

كما يسمح لك بالاستفادة من الأنشطة والفعاليات. من خلال الانضمام إلى **THE ADDRESS**، تصبح عضواً كاملاً في مجتمع يتشارك نفس الأهداف، مما يسمح لك ببناء شبكتك المهنية.

باختصار، **THE ADDRESS** هو مزيج ذكي من الابتكار والإبداع والعمل الجاد والتعاون، مجتمعة تحت سقف واحد لتحقيق أقصى تأثير. (coworking.theaddress)

### • مساحة la bulles space (المرادية):

صديقان مقتنعان بأن الاقتصاد التعاوني المعروف بالاقتصاد التشاركي هو مستقبل الأعمال والمجتمع. بدأت la bulle ، كما نعرفها اليوم، في إظهار حدودها، مع ظهور محترفين مستقلين ولكن أيضاً انتشار المشكلات المتعلقة بالضغط وبيئة العمل، مما أدى إلى ولادة هذه الطريقة الجديدة في العمل يضع الاقتصاد التعاوني رفاهية الفرد في قلب الاهتمامات.

في الواقع، بفضل طريقة العمل الجديدة هذه، يمكنك أن تكون مستقلاً ومحاطاً، تمامًا كما يمكنك أن تكون موظفًا وتستفيد من مكان عمل ودود. نفس الشيء مع التعلم يتم انتقاد تقنيات التعلم التقليدية بشكل متزايد. في العصر الرقمي، حان الوقت لتكييف الأساليب مع الأفراد .

لذلك طورت Bubble Algeria مفهوم La Bulle الذي يجمع المواهب المختلفة والطاقات الإبداعية حول القيم المشتركة حتى يتمكن الجميع من تنفيذ مشاريعهم (bubblealgerie, 2021).

#### • في الغرب الجزائري - وهران - niwa space :

نيوا هي أول مساحة عمل مشتركة في وهران انتمت بموقع عالٍ، فهيتوفر للعاملين لحسابهما الخاصورجال الأعمال لالبيينو الشركات الصغيرة مساحات عمل مشتركة ومساحات للاجتماعات / التدريب.

#### • في بسكرة: Hard work coworking space

**HARDWORK** هي شركة تأسست بطموح للمساهمة في التنمية الاقتصادية والتحديث في الجزائر. هي أول مساحة عمل مشتركة وحاضنة / مسرع في بسكرة والمنطقة الجنوبية وتعتمز تفعيلها لربط الجنوب بالجزائر وبقية العالم. تهدف إلى تعزيز ودعم وتجسيد مشاريع الأفراد و / أو الشركات الناشئة من بسكرة ومحيطها والمنطقة الجنوبية.

- دعم تطوير هذه المشاريع.
- مساحة عمل مفتوحة وممتعة ومتصلة ومفيدة للنقاش بين السكان.
- خدمات لتسهيل الإنشاء الإداري للأعمال.
- تدريب.
- حتى الحضانة / التسريع والمساعدة في إيجاد التمويل لمن يريد ذلك.
- ورش عمل.
- لقاءات.
- برنامج مجتمعي خاص.
- فعاليات / مؤتمرات.

وفوق كل المواهب التي تشبهك النصيحة وروح الدعابة. لدينا القدرة على الجمع بين المجتمعات وتجربة إشراك الناس. يمكننا إدارة المحتوى والاتصالات / الخدمات اللوجستية وجميع الخدمات اللازمة لحدثك لجعله ممتعًا (hardwork، 2021).

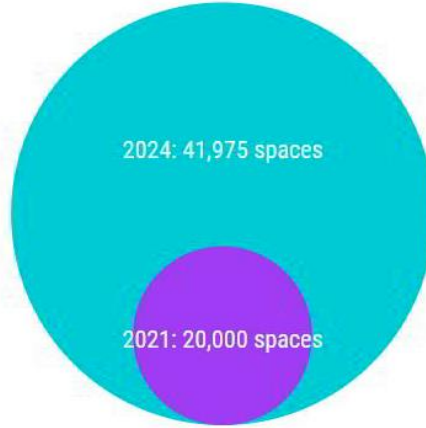
### في ولاية المدينة know lab :

**Know Lab** هو مساحة عمل مشتركة وحاضنة من قبل شركة المعاهد برو الدولية. إنه مكان رائع للتعلم والتطور والمتعة والنمو.

وهنا إحصائية حول توقعات نمو مساحات العمل المشتركة لسنة 2024:

الشكل:09 عدد مساحات العمل المشتركة بحلول عام 2024

Forecast: Number of Coworking Spaces by 2024



المصدر: coworkingresources

### 2.9. أسباب لفتح مساحة عمل مشتركة:

الآن أكثر من أي وقت مضى تزدهر مساحات العمل المشتركة في جميع أنحاء العالم، وهناك المزيد من المهنيين الذين يفضلون مساحة عمل مشتركة على مكتب خاص. تطورت مساحات العمل المشترك بشكل كبير وهناك اليوم مجموعة كبيرة ومتنوعة من نماذج العمل المشترك التي تقدم مجموعة واسعة من الخدمات لزملائهم في العمل.

وأصبحت من اهتمام المستقلين والشركات الناشئة والعمال الرحل الذين ينتقلون حول العالم ويعملون عن بُعد، والشركات الكبيرة التي تقرر وضع جزء من موظفيها في هذه البيئات المشتركة.

يمكن أن تكون إدارة مساحة عمل مشتركة فرصة مثالية لمواصلة النمو وإيجاد فرص عمل جديدة. كجزء أساسي من المساحة، ستمكن من التفاعل مع جميع زملائك في العمل وشركاء الأعمال الآخرين وأصحاب المصلحة الرئيسيين. (DEVELOPMENT، 2017).

### 3. مفهوم الشركات الناشئة:

تتكون شركة الناشئة من أربع مفاهيم:

-أولا معرفة الذات:

إذا كان شركتك جمهور محدد تعرف كيف تصل الي تباع منتجك هنا تملك شركة كلاسيكيه وليست ناشئة

الشركة الناشئة في بدايتها تمر بمرحلة التيه والبحث عن الذات أي حجم الإيرادات صفر إلى جانب ندرة العملاء فهي في البداية تضع افتراضات ثم تبدأ في اختبارها أي تضع نموذج عملها لتختبره في السوق.

#### -النمو السريع:

الشركات الناشئة مصممة لنمو لتنمو بسرعة حسب الدراسة نشرتها أشهر مسرعات الأعمال **y combinator** أن الشركة الناشئة تنمو 5 إلى 7 بالمئة اسبوعيا اي تحقيق مبيعات متضاعفة

#### -القابلية للتوسع:

الشركة الناشئة تكون لديها مرونة في أداءها في تغطية الأعداد المتزايدة والضخمة العملاء وتلبية طلبات السوق المتنوعة دون إحداث تغييرات عميقة في نموذج إلى عملها التجاري.

- نموذج عمل مستدام مقابل الاستنساخ

الشركة الناشئة الناجحة نموذج عملها قابل للاستنساخ مثل **uber - rbnb** اد يمكن استنساخ نموذج عملهم في بيئات مختلفة مع الحفاظ على نفس طريقه الربح (David Kidder, 2013).

### 3.1. خصائص الشركات الناشئة:

يوفر هذا النوع من الأعمال وسيلة للتطور السريع في السوق. يهدف إلى إنشاء نموذج أعمال قوي وفعال يمكن للأخريين اعتماده وتحسينه.

الشركة الناشئة مبتكرة وتوفر طريقة لتقديم وإدارة وتوزيع منتجات أو خدمات جديدة للعملاء. ويجب أن يكون النموذج الاقتصادي الذي تعتمد عليه قابلاً للتنفيذ ويمكن تنفيذه على نطاق واسع.

تتميز الشركات الناشئة عن الشركات الأخرى باستخدام أو تصميم تقنيات جديدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن معظم الشركات الناشئة نشطة بشكل خاص في الأسواق الرقمية أو الصحية أو البيئية أو التكنولوجيا الحيوية.

عادة ما يتم تمويل الشركة الناشئة عن طريق جمع التبرعات. وفقاً للإحصاءات، فإن حوالي 25 ٪ من الشركات الناشئة لديها رأس مال مكون من صناديق رأس المال الاستثماري، أي رأس المال الذي يغطي فقط بداية النشاط والاحتياجات الأولى واستمرار المشروع.

يستفيد آخرون من الدعم المؤسسي الممنوح خصيصاً للشركات الناشئة أو الصناديق المشتركة أو قادة الأعمال.

### 3.2. كيف يمكن للشركات الناشئة أن تعزز الاقتصاد في الجزائر:

في الوقت الحاضر، تُقاس قوة أي بلد من خلال قدرته على إنتاج المعرفة، مع الحرص على عدم التوقف أبداً عن الابتكار وبذل كل الجهود اللازمة لظهور نظام بيئي ملائم لهذه الاستراتيجية.

يتمثل دور الشركات الناشئة في الجزائر على وجه التحديد في تحقيق هذه القيمة المضافة القوية من حيث التكنولوجيا والابتكار في جميع القطاعات الاقتصادية في البلاد.

فيما يلي بعض الأمثلة على مجالات عمل الشركات الناشئة لتوضيح وجهة نظرنا:

#### التقنية:

- تسهيل الحياة اليومية للمواطنين الجزائريين في علاقتهم بالإدارة من خلال إنشاء الإدارة الإلكترونية.
- تقليل فترات الانتظار لإصدار الوثائق الإدارية.
- تسهيل الاتصال والتنظيم الإداري داخل مؤسسات الدولة في الجزائر من خلال وجود منصات رقمية مركزية.
- محاربة الفساد وتعزيز الشفافية الإدارية.
- تعزيز الاقتصاد الرقمي من خلال التجارة الإلكترونية وتعميم الدفع الإلكتروني في الجزائر.
- تحسين الإدارة والتواصل داخل الشركات الجزائرية.
- تجريد قدر الإمكان من الوثائق المستخدمة داخل الشركة.
- تقليص وقت إنشاء شركة في الجزائر بشكل كبير بفضل الإدارة الإلكترونية.

#### التعليم:

- تعميم استخدام الإعلام الرقمي في المدارس الجزائرية.
- تبسيط العلاقات بين الآباء والطالب والمعلمين من خلال تعزيز التواصل والمراقبة اليومية للطلاب.
- تعزيز الوصول إلى المعرفة من خلال إنشاء مكتبات افتراضية جزائرية بنسبة 100٪.
- تحسين أساليب التعلم بناءً على أحدث التطورات التكنولوجية من الشركات الناشئة في مجالات الاتصال وعلم النفس في المدارس.
- تعميم استخدام التعلم الإلكتروني.

#### المواصلات:

- تحسين تدفق حركة المرور باستخدام أحدث تقنيات بدء التشغيل من حيث الشبكات العصبية ومراقبة حركة المرور في الوقت الفعلي.
- تحسين الحياة اليومية للمواطنين الجزائريين من خلال عرض أوقات الوصول والمغادرة للمواصلات العامة في الوقت الحقيقي.
- مركزية أنظمة الاشتراك الفردي لجميع وسائل النقل العام الجزائرية.
- تحسين تتبع البضائع بفضل إمكانية التتبع في الوقت الفعلي.

#### الصحة:

- إدخال الاستشارة عن بعد تدريجياً في المستشفيات الجزائرية.

- تحسين إدارة المستشفيات من حيث تحديد المواعيد ومراقبة ملفات المرضى وأدوات دعم القرار وإحالة المرضى على مستوى المراكز الطبية.
- وضع خريطة لشبكة الصحة الجزائرية للسماح للمواطنين بتحديد موقع المركز الطبي الذي يحتاجونه بسرعة.
- تحسين العلاقة بين المستشفى والمواطن من خلال تقليل فترات الانتظار وقلة لتوجيه

(Entrepreneurialgerien, 2020).

كما أن هناك شركات ناشئة جزائرية على أرض الواقع اذ أنهت مسابقة "سيدستارز" العالمية (Seedstars World)، وهي المسابقة العالمية للاستثمار الأولي للشركات الناشئة في الأسواق الناشئة والشركات الناشئة سريعة النمو، جولتها في الجزائر بنجاح في فعاليات "سيدستارز الجزائر" (Seedstars Algeria). وقد أقيم الحدث نهار السبت 29 أكتوبر في فندق سوفيتيل الجزائر حديقة الحامة حيث تمت دعوة 9 شركات ناشئة لعرض الأفكار أمام لجنة حكّام دولية. تبحث "سيدستارز" العالمية عن شركات ناشئة ذكية تحلّ القضايا الإقليمية و/أو تطوّر منتجات مُكسبة للسوق العالمي.

وحظي الحدث باهتمام أكثر من 200 شخص من الحضور، وجمع بين أصحاب المشاريع من مدينة الجزائر وخارجها. حلّت شركة "داتابيز" (DataBies) في المركز الثاني مع تقديم حلول محدّدة في مجال التسويق الرقمي بما في ذلك لوحات القياس لمساعدة العلامات التجارية في تحسين وجودها الرقمي. تقوم الشركة بتصميم لوحات قياس تحليلية للتسويق الرقمي بما في ذلك الذكاء التنافسي والحلول المبتكرة لخدمة العملاء تقوم على التعلّم الآلي.

وكان المركز الثالث من نصيب "باتوليس.كوم" (BATOLIS.COM) وهي منصّة تجارية إلكترونية على الإنترنت تعمل على تحسين الحياة اليومية للجزائريين من خلال منحهم إمكانية شراء كلّ أنواع المنتجات كلّما رغبوا في ذلك على شبكة الإنترنت. وقد حفّز غياب الوقت للجزائريين للتسوّق وزحمة المرور المستمرة والمشاكل في وقوف السيارات وعدم توافر المنتجات، شركة "باتوليس.كوم" (BATOLIS.COM) لتطوير منصّة للتجارة الإلكترونية والخدمات اللوجستية.

وشملت الشركات الناشئة العارضة الأخرى: "صحتك" (SihhaTech)، وهي منصّة على الإنترنت حيث يمكن العثور على الأطباء وأطباء الأسنان وأخذ المواعيد عبر الإنترنت 24 ساعة طيلة أيام الأسبوع. "أوتوباب" (AUTOPUB)، وهي منصّة على الإنترنت للأفراد والمهنيين لكسب المال عن طريق عرض إعلانات على سياراتهم. "كودباي" (KodePay)، وهي خدمة دفع عبر الإنترنت، من دون الحاجة لبطاقة ائتمان أو حساب مصرفي. "كيو كونساي" (KYO CONSEIL)، وهي وكالة استشارات في مجال الاتصالات الرقمية. "وينفارم" (Winpharm)، وهي منصّة على الإنترنت تستخدم تحديد الموقع الجغرافي للعثور على أقرب الصيدليات (arabnet, 2016).

### 3.3. الشركات الناشئة واقتصاد المعرفة:

الشركات الناشئة هي في المقام الأول نتيجة لاقتصاد المعرفة. الأصول الرئيسية للشركة الناشئة هي الأفكار والقدرة التقنية على تحقيقها.

لذلك فإن المعرفة هي أساس أي شركة ناشئة. مع نهاية الموارد الأحفورية، يجب على الجزائر أن تتحرك بلا هوادة نحو اقتصاد المعرفة حيث ستكون الشركات الناشئة هي القلب النابض للنمو. وفقاً للإحصاءات في الجزائر، هناك 2000 شركة فقط تعتبر شركات ناشئة، بينما في بلدان ناشئة أخرى مثل فيتنام، هناك بالفعل 15 شركة ناشئة تزن أكثر من 100 مليون

دولار لكل منها. وصلت قيمة بعض الشركات الفيتنامية الناشئة مؤخرًا إلى أكثر من 500 مليون دولار. (Entrepreneurialgerien، 2020)

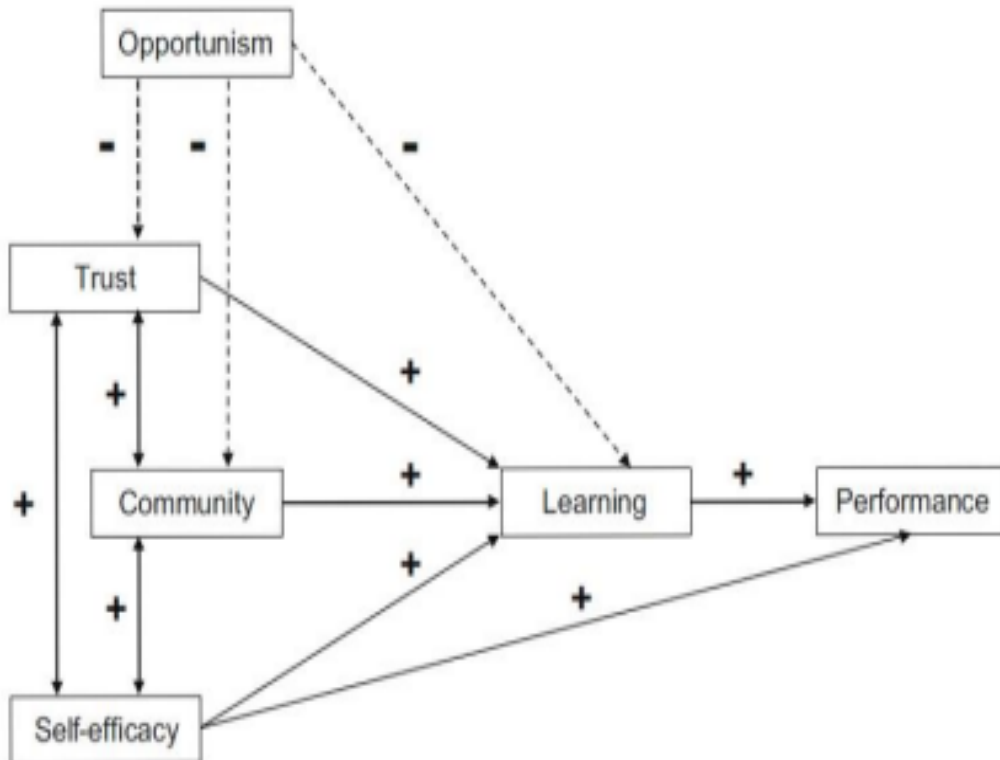
### 3.4. كيف يؤثر العمل المشترك على نمو الأعمال:

خلال الجزء الأخير من عام 2020، بدأت شركات مثل LexisNexis وBoeing وREI في وضع خطط تشغيلية لبيع حرمها الجامعي الرئيسي للشركات، والاتجاه إلى سياسات العمل عن بُعد والتخلص من العديد من ممتلكاتها العقارية للشركات.

في كثير من الحالات، سيتجه هؤلاء الموظفون والفرق إلى العمل المشترك من أجل مكاتب مخصصة ومساحات تعاون. بعد تراجع مؤقت في الربع الثاني من عام 2020، بدأت العديد من مساحات العمل المشتركة تشهد عودة إلى مستويات الربع الأول خلال النصف الثاني من العام.

مع استمرار انخفاض العقارات التجارية، سيتم استبدالها في العديد من الأسواق بمساحات عمل مشتركة جديدة بالإضافة إلى ذلك، فإن التحول السكاني الواسع النطاق من مناطق داخل المدينة إلى الضواحي الخارجية بفضل نمو مساحات العمل المشتركة في تلك المناطق السكنية الجديدة (WRIGHT, 2021)

الشكل: 10 كيف تؤدي ظاهرة الاقتصاد التشاركي إلى بناء اتجاه جديد لمكان العمل وريادة الأعمال



المصدر: دور مساحات العمل المشترك الخدمات في نمو رواد الأعمال في صعيد مصر

## الفصل الثاني: الإطار المنهجي

## عرض منهجية البحث:

في هذا الجزء سوف نقدم طريقة البحث المعتمدة لتنفيذ هذا العمل، وكذلك الأدوات وطرق جمع البيانات المستخدمة.

### منهجية البحث:

في سياق دراستنا، نرى المنهج النوعي هو الأنسب والأكثر ملاءمة للاستجابة للإشكالية التي نطرحها. وفقاً لـ (Paillé & Mucchielli، 2016)، فإن المنهج النوعي هو: "المنهج الذي يتضمن الاتصال الشخصي مع موضوعات البحث ويقال إنه نوعي بشكل أساسي من معنيين: أولاً، بمعنى أن الأدوات والطرق المستخدمة مصممة، من ناحية، من ناحية أخرى لجمع البيانات النوعية (الشهادات، الملاحظات الميدانية، إلخ)، لتحليل هذه البيانات نوعياً. »

### أدوات جمع البيانات:

لتنفيذ هذا البحث باستعمال المنهج النوعي اخترت الأدوات الثلاثة التالية:

- استشارة وثائقية.
- الملاحظة.
- المقابلات.

### استشارة وثائقية:

تمت مراجعة العديد من الوثائق للإلمام بالموضوع جيداً ولإيجاد المعلومات المتوصل إليها حالياً لموضوع بحثنا. بدأنا باستشارة العديد من المقالات العلمية في العديد من المكتبات والمنصات الرقمية مثل: SNDL و Google Scholar و PDF Driver وهذا، لكتابة الدراسات السابقة.

بالإضافة إلى ذلك، المستندات الداخلية في مؤسسة سيلايس حيث قمنا بالتربص العملي. جميع الوثائق التي استخدمناها لتنفيذ هذا العمل مذكورة في الببليوغرافية.

### الملاحظة:

بهدف فهم أفضل وعميق لحالة المؤسسة المضيفة ونظامها التسييري لتقديم خدمة مساحة العمل المشتركة اخترنا أداة بحث نوعي أخرى، وهي الملاحظة. في بحثنا، كانت الملاحظة موجودة طوال فترة التدريب. لقد تم الاحتكاك مع الشركات الناشئة الموجودة في المساحة هذا سمح لنا بتأكيد المعلومات التي تم جمعها والملاحظات التي تم تدوينها حتى نفهم الدور التي تلعبه المساحة في تنمية الشركات الناشئة في الجزائر.

## المقابلات:

بشكل أساسي، هناك ثلاثة أنواع من المقابلات، هي: مقابلة غير مباشرة، ومقابلة شبه مباشرة، ومقابلة مباشرة. كجزء من دراستنا، أجرينا مقابلات فردية مباشرة مع الشركات الناشئة التي استعملت مساحة مؤسسة سيلابس. حتى نفهم بشكل عميق تأثير هذه الخدمة على أعمالهم.

الجدول 2: المقابلات مع الشركات الناشئة في مساحة سيلابس

الرقم	المنصب	المهمة	الشركة	تاريخ المقابلة	وقت المثابرة
1	شريك مؤسس	إدارة مواقع التواصل الاجتماعي	<b>Kotoob</b>	2021-9-10	60 دقيقة
2	شريك مؤسس	مدير التكنولوجيا	<b>spart</b>	2021-9-11	45 دقيقة

المصدر: من اعداد الطالب

لقد قمنا بتنظيم دليل المقابلات الخاص بنا:

**المحور الأول:** جمع المعلومات من الشركات الناشئة التي استغلت مساحة سيلابس  
**المحور الثاني:** جمع المعلومات حول دور المساحة المشتركة في تنمية الشركات الناشئة

## الفصل الثالث: دراسة الحالة الميدانية

## 1. تقديم المؤسسة المضيفة:

في نهاية عام 2015 تم تأسيس "سيلابس"، وهي شركة تمثل مهمتها جزءًا من نهج التنمية المحلية، والتي طورت من خلالها على مر السنين وعيًا قويًا بالقيود المختلفة التي تواجهها. تعمل "سيلابس" على خلق القيمة في إفريقيا والمغرب العربي والجزائر يتطلب الكثير من المثابرة للتغلب على العديد من العقبات التي قد تقف في طريقنا. قررنا ألا ننظر إلى هذه العقبات على أنها حتمية، بل حاولنا، على نطاقنا، حفظها شيئًا فشيئًا لتسهيل التغلب عليها من بين هذه العقبات، اخترنا تلك التي يمكن أن يكون لنا تأثير حقيقي عليها، وبالتالي فإن أعمالنا موجهة نحو ريادة الأعمال الشبابية، والتوظيف، والمهن الجديدة، والفرص المتكافئة على التراب الوطني. **Sylabs** هي مركز التكنولوجيا وريادة الأعمال تقع في وسط الجزائر العاصمة.

تشجع ريادة الأعمال والمواهب المحلية واستخدام التكنولوجيا في جميع القطاعات. تدعم رواد الأعمال الشباب في بناء أعمالهم، والشركات التي تنشئ برامج مؤثرة ومرنة لزيادة قابلية التوظيف وخلق فرص عمل في القطاعات التقنية والرقمية. فريق سيلابس، محاط بمجتمع نابض بالحياة من الخبراء والموجهين ومديري الأعمال، ولدينا روابط قوية مع الجهات الفاعلة المحلية مثل الشركات والمؤسسات العامة وكذلك الجامعات.

### ماذا تفعل حاضنة سيلابس:

بالنسبة إلى الشركات الناشئة والشركات الصغيرة، تقدم حاضنة مخصصة ودعمًا لبدء أو تطوير فكرة أو عمل تجاري أو الوصول إلى عملاء جدد ومقابلة شركاء مثيرين للاهتمام.

### شركة سيلابس:

من خلال معرفتها باحتياجات النظام البيئي المحلي، تقدم النصائح وخدمات تطوير البرامج جنبًا إلى جنب مع العمليات لمساعدتك في توجيه أفعالك حيث تكون في أمس الحاجة إليها.

### أكاديمية سيلابس:

تقدم دورات تدريبية متنوعة في مجال التكنولوجيا والأعمال والمهارات الشخصية لجميع الأشخاص بهدف تطوير معارفهم وتحسين قدراتهم المهنية.

### أحداث سيلابس:

لديها القدرة على توحيد المجتمعات والخبرة في مشاركة الناس. يمكننا إدارة المحتوى والتواصل والخدمات اللوجستية لحدثك لجعله لا يُنسى.

## عرض توضيحي لمؤسسة سيلابس:

الجدول 3 : عرض توضيحي لمؤسسة سيلابس

المؤسسة	سيلابس sylabs
المكان	الجزائر العاصمة - وسط
تاريخ التأسيس	نهاية 2015
عدد الفروع	1
فريق المساحة	1
عدد المؤسسات الناشئة	مؤسسة ناشئة مقيمة حاليا 70 شركة مارة
الرؤية الاستراتيجية	نعمل من أجل إدراج مبادرات ريادة الأعمال، وخاصة الشباب منها، في المشهد الاقتصادي الجزائري الذي يشهد تغيريا سريعا. وذلك بهدف المساهمة في بناء نظام إيكولوجي الجزائري
البنية التحتية	مكاتب فردية أو جماعية، قاعات وأحداث واجتماعات، ورشات عمل تدريبية
الخدمات	وصول متميز إلى مجتمع متحمس من رجال أعمال، مستقلين، مطورين، وشركات ناشئة؛ أخرى؛ مساحة للعمل الجماعي مجهزة في قلب الجزائر العاصمة، واتصال إنترنت فعال، وبيئة إنتاجية؛ مرونة دفع الاشتراك) شهري أو ربع سنوي أو سنوي؛ تقدمي مجموعة واسعة من الأدوات والنصائح والدعم الشخصي واتصال الأعمال لمن يرغب في إطلاق أو تطوير أعماله؛
الأسعار	900.6 دج / فرد الواحد 000.25 دج/ فريق مؤسسة ناشئة يصل إلى 4 أفراد.
الموقع الإلكتروني	Sylabs-dz.com

المصدر: من اعداد الطالب

عينة من الشركات الناشئة التي ارتدت مساحة "سيلابس":

• شركة "Yassir"

• شركة "الجزائر تقرأ"

• شركة "kotoob"

• شركة "spart"

• شركة "nbojiw"

• شركة "acse"

المصدر: [sylabs-dz.com](http://sylabs-dz.com)

## 2. عرض النتائج:

قادتنا المقابلات التي أجريناها مع الشركات التي ارتدت مساحة العمل المشتركة إلى تحديد العديد من العوامل المهمة المتعلقة دور مساحة العمل المشتركة في تنمية شركتهم الناشئة. طورت مساحات العمل المشتركة "سيلابس" بنية تحتية تهدف إلى تسهيل التعاون بين مختلف الشركات. وهذا من أجل تحقيق أهدافهم وتعزيز نشاطهم التجاري، سواء كانوا رواد أعمال أو موظفين. ونطرح هنا جانبين رئيسيين هما:

- البنية التحتية أو العوامل الموجودة في مساحة العمل المشتركة والتي تساهم في خلق بيئة مواتية للعلاقات بين الشركات وزملاء العمل الآخرين.
- العمليات المختلفة التي يمكن أن تسهل الاتصالات، وكذلك إنشاء مشاريع مشتركة وفرص عمل للشركات ضمن هذه المساحات.

البنية التحتية لمساحة العمل المشتركة من العوامل التي لها تأثير حقيقي، بالإضافة إلى الموارد التي يوفرها المكان، كما يوضح الجدول 1.

هذه هي العناصر التي يشير إليها أصحاب الشركات الناشئة على أنها تساعد في تنمية أعمالهم.

الجدول 4: العناصر التي لاحظناها في المقابلات

الأهداف	خصائص المساحة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- القيم المشتركة</li> <li>- ثقافة المشاركة</li> <li>- التوصيات من طرف مرتدي المساحة</li> <li>- النشاط المستمر</li> </ul>	الموقع
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تنمية التواصل الاجتماعي</li> <li>- الشعور بالانتماء</li> <li>- تبادل المعرفة</li> <li>- الشعور بالحرية داخل المساحة</li> <li>- العلامة التجارية الجيدة</li> </ul>	البنية التحتية: الراحة والتصميم وتنوع مساحات العمل
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاستشارة في العمليات الإدارية</li> <li>- تعزيز التعاون</li> <li>- تسهيلات ادارية</li> <li>- شبكة المعارف</li> </ul>	الموارد البشرية (الخدمات)
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تسهيل التعاون والوصول إلى المعرفة</li> <li>- دعم الأنشطة التجارية للشركات</li> </ul>	الموارد المالية (أو الدعم)

### 3. موقع مساحة العمل المشتركة:

موقع مساحة العمل المشتركة عامل أساسي في تطوير التعاون بين المستخدمين وتنمية الشركات الناشئة. فاختار الموقع يكون بناءً على روابط الموجودة مسبقاً مع المجتمع والمنطقة المحلية. لذلك المعرفة بالبيئة هي بالفعل رأس مال اجتماعي يمكن الاعتماد عليه لتعزيز الاتصالات بين المستخدمين.

في الواقع، يفضل أصحاب الشركات الناشئة الذين تمت مقابلتهم في مساحة العمل "سيلابس"، بسبب نشاطها الدائم وكفاءة مرتدي المساحة واستعدادهم للتعاون مع مرتدي المساحة هذا يعني أن المساحة تجد فيها الروح الإيجابية بين مرتدي المساحة. "سيلابس كانت جد ناشطة في مجال ريادة الأعمال ومساحتها جد محفزة وخاصة الرواد مرتدي مساحة "سيلابس" لقبليتهم على التعاون والعمل معا. لقد كنا مرتاحين في العمل في مساحة "سيلابس" (علياوي، 2021)

يمنح هذا الارتباط الجيد بين مرتدي، يولد الرغبة في إنشاء مجتمع لديه بالفعل نقطة مشتركة في ارتباطهم بالموقع. يبدو أن هذا عنصر أساسي في تحفيز العديد من الأشخاص العاملين في هذا المكان. يبدو أن التعاون أكثر طبيعية. يمكن أن يكون ذلك أيضاً لأسباب أكثر واقعية، حيث أخبرتنا (رفيدة علاوي مؤسس شريك "كتب") أنهم اختاروا مساحة سيلابس بسبب النشاط المحلي وبالتالي للحصول على عائد جيد على شركتهم الناشئة في هذه الحالة.

#### 3.1. البنية التحتية لمساحة العمل المشتركة:

إن اختيار البنية التحتية وتخطيط مساحة العمل المشتركة عامل مهم في تخصيص المكان من قبل مستخدميها. هناك هوية للمكان خاصة به من أجل الاجتماعات والتبادلات. وتلعب بعض مساحات العمل المشترك أيضاً دوراً في الراحة التي يوفرها المكان، وجودة الموارد المقدمة، فضلاً عن إمكانيات التعاون التي تيسرها الأحداث التي يمكن تنظيمها هناك (الدورات التدريبية، والمناقشات، والمؤتمرات، وما إلى ذلك).

#### 3.2. الموارد البشرية والمالية في مساحة العمل المشتركة:

وفقاً للعديد من المؤسسين الذين ارتادوا مساحة "سيلابس"، فإن تسهيل التعاون من أجل جذب العملاء والاحتفاظ بهم يعتمد أيضاً على الموارد الموجودة في مساحة العمل المشتركة. والموارد المالية التي تتناسب مع طموحات مؤسسيها تجعل من الممكن الحصول على المواد المناسبة، وتوظيف الموظفين والتواصل بشكل جيد بشأن الخدمات المقدمة. يلعب اختيار الموارد المادية أيضاً دوراً رئيسياً في تنمية روح التعايش. وبالتالي، فإن اختيار الأثاث والمعدات (المكاتب، الفسيحة، والكراسي المريحة، والإنترنت الجيد) أو وجود أماكن للاجتماعات (مطبخ مجهز جيداً، وماكينه قهوة جيدة، وصالة وأرائك للاستراحة) كلها أصول مهمة يشجع رجال الأعمال على القدوم إلى هذا المكان بدلاً من مكان آخر.

يتم بناء مساحة العمل المشتركة بفضل مؤسس ومدير المساحة الذي يحاول تسهيل الاجتماعات بين زملاء العمل لصالح نشاطهم التجاري. سيقوم الميسر بترتيب جلسات تدريبية أو عروض توضيحية حول موضوع معين أو أحداث اجتماعية، والتي يتم تنظيمها لتسهيل الاجتماعات بين زملاء العمل الذين يستخدمون هذه الأماكن.

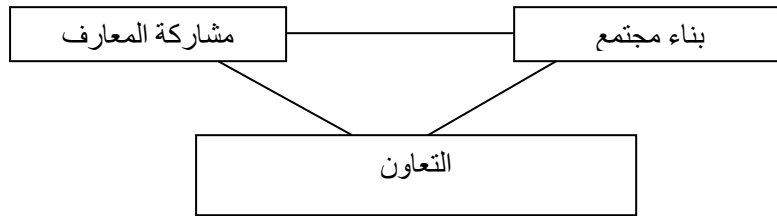
"ساعدنا عبد الله مالك مؤسس المساحة في كثير من الأحيان من خلال شبكة علاقاته وسهل لنا الكثير من الأعمال " (علياوي، 2021)

### 3.3. القيم المشتركة وثقافة المشاركة:

يمكن تشجيع زملاء العمل على دمج مساحة عمل مشتركة لأنها تنقل صورة علامة تجارية معينة أو سمعة جيدة جدًا أو قيمًا يشاركها المرء ويجعل أصدقائه على دراية بها (مقابلة مع رفيده علاوي مؤسسة "كتب")، كما هو الحال مع بعض المساحات التي تفضل مبادرات الاقتصاد الاجتماعي. من خلال التعبير عن القيم التي تطرحها مساحة العمل المشتركة، يمكن للمساحة جذب الأشخاص الذين يشاركون رؤية مماثلة من حيث الممارسات المهنية والاهتمامات المشتركة. إن التواجد في هذا النوع من الفضاء يمكن أن يحفز بالفعل المبادرات المشتركة وبالتالي يفيد العديد من المستخدمين. إنهم ليسوا زملاء، بمعنى موظفي نفس الشركة. لكن التواجد في نفس مكان العمل وتقاسم نفس الاهتمامات المهنية يوفر لزملاء العمل فرصًا للتبادل ويسمح لهم بالتعاون وتطوير شبكتهم المهنية، فضلاً عن الابتكارات الجديدة والأفكار التجارية. "سمحت لنا مساحة سيلابس بالتعاون مع مرتدي المساحة في مختلف النواحي من تبادل الخبرات الى المعاملات المالية " (علياوي، 2021)

جدول يوضح بناء التعاون بين مرتدي المساحة

الجدول 5: خلق التعاون في مساحات العمل المشتركة



المصدر: من اعداد الطالب

### 3.4. تنمية التواصل الاجتماعي والشعور بالانتماء:

إن الأفراد الذين يحضرون نفس مساحة العمل المشتركة، يمكنهم توليد الابتكار بسهولة أكبر من خلال التبادلات والتعاون. بالإضافة إلى امتلاك عقلية تفضي إلى إقامة علاقة ثقة بين زملاء العمل، يبدو أن بعض الأحداث تساعد في التعرف على بعضهم البعض وخلق الثقة المتبادلة.

يسعى جميع مرتدي المساحة إلى التفاعل الاجتماعي، ومن المفيد أن يقوم ميسر المساحة بترتيب الأنشطة لجمع الأشخاص معًا. غالبًا ما يستخدم المدراء هذه الاستراتيجية من أجل تطوير الثقة والتعاون ويعتبرونها مفيدة في جمع الأشخاص معًا لتبادل المعلومات والوصول إلى المعرفة وتطوير أعمالهم.

بمجرد إنشاء هذه الثقة والشعور بالانتماء للمساحة، يتم تسهيل التبادلات والتعاون بين المستخدمين. يمكن أن تؤدي هذه البيئة بعد ذلك إلى تطوير المشاريع المشتركة وتحفيز النشاط التجاري. يمكن لهذا المناخ بعد ذلك أن يوفر فرص عمل أو ابتكار للشركات.

### 3.5. تسهيلات إدارية وشبكة المعارف:

من خلال المساحة تجد العديد من الشركات مر عليها الكثير من المعاملات الإدارية والقانونية إذ يتولد لها خبرة ميدانية في مجالها وهنا فرصة للتبادل الخبرات من مختلف الشركات التي ترتدي نفس المساحة مما يساعد رواد الأعمال في اختصار الجهد والوقت والمال.

تقول رفيذة علاوي " بسبب قلة خبرتنا في المعاملات القانونية لم يكن لنا الا ما تم توضيحه لنا من قبل مساحة سيلابس عن طريق مسيرها عبدالله مالك الذي شارك معنا العديد من الطرق القانونية " وفي نفس السياق لم يكن للشركات الناشئة على سبيل مثال شركة "كتب" ان تخطو نحو الأمام لولا توفير بيئة محفزة لهم للنمو ومن بينها اقتناص فرص تجارية تم مشاركتها معهم من طرف عبدالله مالك ( رفيذه علاوي مقابلة ).

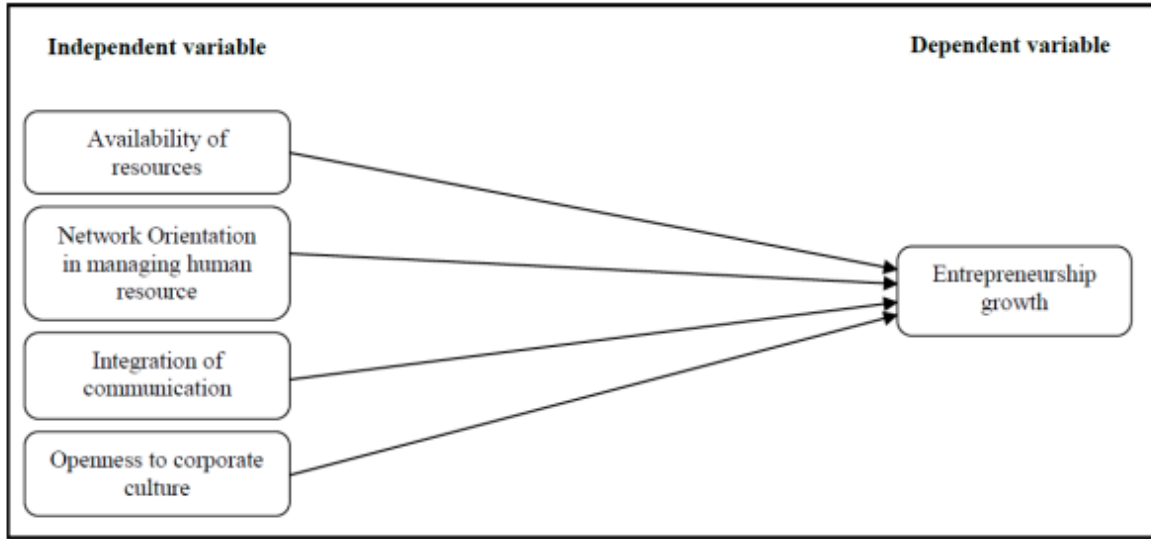
### 3.6. فرص عمل ودعم الأنشطة التجارية للشركات:

يمكن لمساحات العمل المشترك أن تساهم أيضاً في زيادة النشاط المهني. على سبيل المثال، في عدة أماكن، طُلب من المحاسب الذي يعمل في المكان من قبل زملائه في العمل أن يكون محاسبهم. في هذه الحالة، أصبح زملاء العمل الآخرون عملاء، مما أدى إلى زيادة النشاط التجاري. تنشأ فرص العمل ببساطة من خلال التواجد في المكان. على نفس المنوال، تمكن بعض المستخدمين من الوصول إلى عملاء زميل عمل آخر وتمكنوا من زيادة نشاطهم التجاري. على سبيل المثال، يمكننا العثور على تبادل الخبرات لإعداد مشروع مشترك أو نشاط مشترك أو منتج أو خدمة جديدة. غالباً ما تنشأ فرص عمل المستخدمين التجاريين.

في بعض الحالات، يمكن أن يسمح التواجد في مساحة العمل المشترك للشركة بالتوصل إلى أفكار جديدة، أو إنشاء منتج جديد، أو خدمة جديدة، أو شكل آخر من أشكال الابتكار، كما هو مذكور في نظرية الابتكار المفتوح. يمكن أيضاً للمساحة العمل المشتركة أن تساهم في تنمية الشركات الناشئة عن طريق البرامج الريادية التي تقدمها وهذا ما أطلقتها مؤسسة سيلابس سنة 2018 كأول برنامج تسريع شركات الناشئة.

وكان من بين المستفيدين من هذا البرنامج شركة "كتب" وشركة "سبارت" الذين هم من مرتدي المساحة. والذي كان حسب رفيذة علاوي وهشام سعديا دفعة قوية لتنمية شركتهم الناشئة.

الشكل: 11 كيف تؤدي ظاهرة الاقتصاد التشاركي إلى بناء اتجاه جديد لمكان العمل وريادة الأعمال



المصدر: دور مساحات العمل المشترك الخدمات في نمو رواد الأعمال في صعيد مصر

#### 4. المناقشة:

أولا لاحظنا أن مساحات العمل المشتركة تحظى بتقدير واضح من قبل الشركات الناشئة لإمكانية نجاحها في السوق دون إنفاق الكثير من المصاريف. كذلك أهمية الموقع والبنية التحتية والموارد البشرية والمالية التي هي عوامل مهمة لجذب أصحاب الشركات الناشئة، أيضاً، يتم استخدام استراتيجيات مختلفة من قبل الميسرين والمديرين لهذه المساحات من أجل تطوير التعاون والابتكار. مثل تنظيم الأحداث من أجل بناء الثقة بين الأعضاء وبالتالي يؤدي إلى التعاون والإبداع. من خلال طرح طريقة جديدة للشركات للوصول إلى المعرفة وتطوير نفسها في سياق "الابتكار المفتوح".

ومع ذلك، في حين أن هذه العوامل والاستراتيجيات مهمة، لاحظنا أن التعاون والابتكار لا يمكن أن يتطور في جميع الحالات. من المهم تقديم صورة أدق، حيث يبدو أن الكثير من الكتابات حول العمل المشترك تفترض أن التعاون والابتكار سيدفقان تلقائياً، فقط من خلال الجمع بين الناس. تظهر المقابلات التي أجريناها مع الشركات التي ارتدت مساحة "سيلبس" أن هناك شروطاً مسبقة للوصول إلى المعرفة والتعاون.

#### 4.1. مساحة العمل المشتركة فرصة للتعاون ولكن ليس دائماً:

إن ثقافة العمل التعاوني التي أوضحناها أعلاه لم يتم ملاحظتها في الواقع في جميع مساحات العمل المشتركة، وإذا تم طرحها غالباً كميزة للعمل المشترك، فلم تتوفر لجميع المساحات. إن جلب الأشخاص للعمل معاً في نفس المساحة لا يُترجم بالضرورة إلى تعاون بينهم.

أيضًا، يمكن لمساحة العمل المشتركة أن تحفز الإبداع والابتكار والمبادرة والشعور بالانتماء إلى نفس المجتمع، ولكن مرة أخرى، ليس هذا هو الحال دائمًا. ولهذا غالبًا ما ترغب الشركات في وضع موظفيها في هذه الأماكن، كما هو موضح في مقابلاتنا.

ومع ذلك، لاحظنا أنه مثلما لا يرغب جميع العاملين لحسابهم الخاص في التعاون، مما يؤدي هذا إلى تقليل التفاعل مع زملاء العمل الآخرين. يُظهر بحثنا أيضًا أهمية الموارد المالية والمادية والبشرية المتوفرة في مساحة العمل المشتركة، المساحة التي يتم إنشاؤها بدون هذه الموارد أقل احتمالية لتوليد التبادلات والتعاون وحتى للبقاء كعمل تجاري، نظرًا للمنافسة المتزايدة بين مساحات العمل المشتركة في الجزائر العاصمة.

والنقطة الأهم مساحة العمل المشتركة لا تحقق بالضرورة التعاون. لاحظنا المساحات في النهاية ترحب بقلة قليلة من الشركات أو لا ترحب بأي منهم. إذ ينتهي الأمر بمعظم مديري مساحات العمل المشتركة إلى استيعاب جميع أنواع العمال. في الواقع، بدون هذه الرؤية لن يكون هناك عدد كافٍ من العملاء للحفاظ على استمرارية المساحة. مؤسسو مساحات العمل المشتركة يحتاجون إلى العثور على العملاء بسرعة لجعل مساحتهم ناشطة في السوق دون التركيز على تنمية الشركات الناشئة والتخصص في هذا المجال.

#### 4.2. مساحة العمل المشتركة تقلل المصاريف التشغيلية للشركات الناشئة:

في بعض الأحيان يستخدم أصحاب الشركات الناشئة مساحة عمل مشتركة للاستفادة من المزايا التي يقدمونها مثل انخفاض التكاليف، ومشاركة الموارد البشرية (مثل موارد السكرتارية المشتركة) أو المواد (الطابعة، وآلة التصوير، وغرف الاجتماعات...)، أو المباني المريحة. قد يكون من الصعب في بعض الأحيان التبادل مع زملاء العمل الذين لديهم نفس نوع العمل أو الذين يقومون بنفس النوع من العمل. قد يعتبر البعض أنفسهم منافسين ويخشون أن يسرق الآخرون عملائهم أو أحد أفكارهم. ترفض بعض مساحات العمل المشترك قبول أشخاص جدد إذا كان بإمكان نشاطهم التنافس مع بعض المستخدمين الموجودين بالفعل. مع ذلك، فإن العديد من الشركات الناشئة الصغيرة يعتبرون أن مساحات العمل المشتركة تقدم خيارات مثيرة للاهتمام من أجل الوصول إلى العملاء والاستفادة من خفض التكاليف.

الخاتمة العامة

في الختام، دار هذا البحث حول صناعة مساحات العمل المشتركة، وبشكل خاص، دراسة قدرة هذه الأخيرة على خلق وتنمية الشركات الناشئة في الجزائر. ودعمها للمؤسسات الناشئة فيها.

جذب اهتمامنا الواقع الجزائري لتقديم هذه الدراسة، وبعد إجرائنا لتحليل العمل المشترك في الجزائر، ومع المؤسسات الناشئة التي تتخذ منها مقرا للعمل، نتجت لنا مجموعة أوسع من العوامل التي تساهم في تنمية الشركات الناشئة اذ وصلنا إلى أنه لا يتم تنمية الشركات الناشئة بشكل تلقائي في مساحة العمل المشتركة. اذ هناك بعض العوامل التي تم تحديدها في بحثنا عن الشركات الناشئة في مساحات العمل المشتركة، مثل دور المسير والتخطيط المكاني، ونسلط الضوء أيضاً على أهمية العوامل الأخرى، مثل الأنواع المختلفة من الموارد (البشرية والمالية)، بالإضافة إلى عدد من الاستراتيجيات المصممة لزيادة التعاون والابتكار المفتوح.

نتانجا مفيدة لأصحاب مساحات العمل المشتركة والشركات الناشئة والموظفين المهتمين باستخدام مساحات العمل المشتركة لأنها تحدد العوامل والاستراتيجيات التي تسهل التعاون في مساحات العمل المشتركة والتأثير الإيجابي المحتمل على تنمية الشركات الناشئة. إن تطوير هذه البيئة التي تساعد على تنمية الشركات الناشئة مهمة لأنها تلعب دوراً رئيسياً في تطوير أنشطة الأعمال، ومع ذلك، فإن التواجد في مساحة العمل المشترك لا يُترجم تلقائياً إلى تعاون بين زملاء العمل أو الشركات الموجودة في هذه البيئة. الشركات التي تستخدم هذه المساحات لن تشهد بالضرورة زيادة في أعمالها، حيث إن فرص العمل ليست مضمونة.

ومع ذلك، إذا تم استيفاء بعض الشروط، مثل تلك المذكورة أعلاه فيما يتعلق بالموارد والبنى التحتية والتنظيم يمكن للشركات وزملاء العمل إيجاد فرص لتطوير نشاطهم. على أي حال، لا توجد أبداً أي ضمانات ولا يمكن لمديري مساحات العمل المشترك أن يقدموا إلا تهيئة الظروف التي تساعد على التعاون والابتكار. الباقي يجب أن تقوم به الشركات وزملاء العمل أنفسهم، الذين يجب أن يكونوا منفتحين على التعاون مع الآخرين في المقام الأول. باختصار، مشاركة المعرفة ونجاحات ريادة الأعمال في مساحات العمل المشتركة، يجب أن يوفر بعض العوامل أو الشروط المذكورة آنفاً.

على أي حال بالنظر إلى العدد المحدود للحالات التي قمنا بدراستها، يجب متابعة البحث من أجل تأكيد إلى أي مدى يمكن لمساحات العمل المشتركة أن تساهم في فرص تنمية الشركات الناشئة في الجزائر، وتحديد أهم العوامل والاستراتيجيات التي تفيد في حدوث هذا الدور التنموي الريادي.

ونرى الأفاق المستقبلية لمساحات العمل المشتركة في الجزائر إقبال أصحاب المؤسسات الناشئة الجزائرية للولوج إلى هذه المساحات لما لها من دور كبير في مساعدتها على مواكبة التطورات الحاصلة والعمل بطريقة اذكي وكفاءة أعلى؛ وندعو مسيري مساحات العمل المشتركة في الجزائر إلى الاستفادة من هذه الدراسة لجعل مساحتهم أفضل قدرة في خلق الشركات الناشئة وتنميتها. وندعو السلطات للالتفات إلى هذه المساحات، وتبنيها كآلية مهمة وداعمة لبناء قطاع المؤسسات الناشئة بالجزائر، والتركيز أكثر على عوامل وسبل دعمها وتطويرها

## المراجع الببليوغرافية:

### المراجع باللغة العربية:

1. بوبكر بلقاسم. (10 مارس, 2017). رصيف 22. تم الاسترداد من الأكثر قراءة:  
<https://raseef22.net/article/94930> -مساحات-العمل-المشتركة-في-الجزائر-ملجأ
2. ترجمة عربي بوست. (10 سبتمبر, 2019). عربي بوست. تم الاسترداد من لايف ستايل-تعليم:  
<https://arabicpost.net/ثقافة/10/09/2019/مساحات-العمل-المشتركة-أثرها-الاجتماع/>
3. رفيدة علياوي. (15, 10, 2021). شركة "kotoob".
4. سلسبيل سعيد. (29 أبريل, 2020). مجتمع ريادي. تم الاسترداد من مجلة رواد الأعمال :  
<https://www.rowadalaamal.coz/ما-هي-مساحات-العمل-المشتركة؟>

## المراجع باللغة الفرنسية والانجليزية:

5. Alexandre Blein .(2017) .L'émergence du coworking dans l'offre d'immobilier d'entreprise en Ile-de-France.
6. Aline Mayard 19) .November, 2015 .(Thought Leadership من الاسترداد من Wamda: <https://www.wamda.com/2015/11/الجزائر-في-مشاركة-عمل-مشاركة-في-الجزائر-11>
7. arabnet .(2016) .arabnet: تم الاسترداد من arabnet: <https://www.arabnet.me/arabic/editorials/events/dalil-named-algeria-s-best-startup-at-seedstars-algeria>
8. Arnaud Scaillez Diane-Gabrielle Tremblay .(2020) .Coworking Spaces: New Places for Business Initiatives?
9. Ashish Khalkho من الاسترداد من (19, 1 2017) .mystory: <https://yourstory.com/mystory/how-coworking-spaces-benefit-startup-entrepreneurs-aqrrxjdhwq/amp>
10. BEN WRIGHT من الاسترداد من (26, 5 2021) .upsuite: <https://www.upsuite.com/blog/types-of-coworking-space-available/>
11. Bouncken & J. Reuschl.(2016) .
12. bubblealgerie من الاسترداد من (2021) .bubblealgerie: <https://www.bubblealgerie.com/chkoun-hna/>
13. Christophe Poirier .(2018) .L'expérience du coworking : Tensions dialectiques au cœur d'une pratique fragmentée.
14. Clément Fouquet .(2020 ) .Espace de coworking Entre espace physique et sollicitations virtuelles de travail.
15. coworking.theaddress .(بلا تاريخ) . coworking.theaddress: تم الاسترداد من coworking.theaddress: <https://coworking.theaddress-dz.com/a-propos/>
16. coworkingresources .(3, 8 2021) .coworkingresources: تم الاسترداد من coworkingresources: <https://www.coworkingresources.org/blog/largest-coworking-companies>
17. hardwork .(2021) .hardwork: http://www.hardwork-dz.com/?fbclid=IwAR36-hPZOgOKgtgmiE7EaBi1INDLkH97OabZHE3EtGo1b-uQsR5WUXUS22U
18. <https://www.wamda.com/2014/03/نصائح-من-ثلاثة-خبراء-لبناء-مساحة-عمل-مشاركة-ناجحة> .(19 مارس, 2014) .Thought Leadership من الاسترداد من Wamda: <https://www.wamda.com/2014/03/نصائح-من-ثلاثة-خبراء-لبناء-مساحة-عمل-مشاركة-ناجحة>
19. ied .(30, 10 2019) .ied: <https://ied.eu/project-updates/how-a-coworking-space-can-turn-your-startup-into-success/>

20. INSTITUTE OF ENTREPRENEURSHIP DEVELOPMENT .(2017) .*Start-up and management of Coworking Spaces* .
21. lentrepreneuralgerien من الاسترداد (2020 ,10 18) .lentrepreneuralgerien:  
<https://lentrepreneuralgerien.com/startup/item/110-les-startup-et-l-economie-de-la-connaissance-en-algerie>
22. MUSTPHA BACHIRI .(2018) .NOUVELLES PRATIQUES ORGANISATIONNELLES POUR L'ACCOMPAGNEMENT ENTREPRENEURIAL : LE CAS DU COWORKING.
23. Reid Hoffman David Kidder .(2013) .*The Startup Playbook: Secrets of the Fastest-Growing Startups from Their Founding Entrepreneurs* .
24. ruralinnovation .(2021 ,7 7) .*BLOG/DIGITAL ECONOMIC DEVELOPMENT, DIGITAL ECONOMIES, ENTREPRENEURSHIP* من الاسترداد ruralinnovation:  
<https://ruralinnovation.us/blog/why-coworking-and-entrepreneurship-spaces-are-crucial-to-digital-economic-development/>
25. SUSAN WARD .(2020 ,1 2) .*ENTREPRENEURSHIP* من الاسترداد thebalancesmb:  
<https://www.thebalancesmb.com/coworking-space-for-entrepreneurs-4150279>
26. sylabs من الاسترداد (2021) .sylabs: <https://sylabs-dz.com>
27. theexecutivezone من الاسترداد (2021 ,2 28) .theexecutivezone:  
<https://www.theexecutivezone.in/coworking-space-for-startups/>
28. university lab partners .(2021 ,9 8) .*ARTICLES* من الاسترداد university lab partners: <https://www.universitylabpartners.org/blog/how-coworking-spaces-are-helping-the-startup-culture-thrive>
29. workin.space .(بلا تاريخ) .*Actualités* من الاسترداد workin.space: NOUVELLES PRATIQUES ORGANISATIONNELLES POUR L'ACCOMPAGNEMENT ENTREPRENEURIAL : LE CAS DU COWORKING BACHIRI MUSTPHA
30. Yuen-Ping Ho .(2019) .*Coworking and Sustainable Business Model Innovation in Young Firms* .

الملاحق

## الملاحق

### ملحق أ: دليل المقابلة

الجدول 6 : دليل المقابلة

دليل المقابلة
<p>كجزء من إعداد أطروحة نهاية الدراسة حول دور مساحات العمل المشتركة في تنمية الشركات الناشئة في الجزائر نطلب مساعدتك في الإجابة على هذه الأسئلة.</p> <p>نشكرك على تعاونك.</p>
<p>جمع المعلومات من الشركات الناشئة التي استغلت مساحة العمل المشتركة "سيلابس"</p>
<p>1- لماذا اخترتم مساحة عمل مشتركة " سيلابس " عوض اختيار مقر خاص بكم؟</p> <p>2- كيف أثرت مساحة على المشاركة "سيلابس" على شركتكم الناشئة؟</p> <p>3- ما هي فوائد مساحة العمل المشتركة "سيلابس"؟</p> <p>4- ما هي السلبيات مساحة العمل المشتركة "سيلابس"؟</p>
<p>جمع المعلومات حول دور مساحة العمل المشتركة في تنمية الشركات الناشئة</p>
<p>1- هل كان للمساحة تأثير كبير على شركتكم؟ كيف؟</p> <p>2- هل تعاونتم مع مختلف الشركات التي ارتدت المساحة؟</p> <p>3- في أي من الجوانب الشركة أثرت المساحة على شركتكم؟</p> <p>4- هل تعتقد ان المساحة سيكون لها دور في تنمية شركتكم الناشئة وتوسعها؟</p>

المصدر: من إعداد الطالب